بن سلمان يركع على كل العتبات ليتلافى الركوع على عتبة صنعاء

صاروخية اليمن تحيل السعودية إلى منفضة سجائر كبيرة

الأحد 20 أيلول/سبتمبر 2026
9 ربيع الثاني 1448هـ - العدد (1938)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

ماكة الدخان

تقارير دولية ترصد تحركات سعودية لاستقدام مرتزقة من سورية وليبيا والقرن الأفريقي

صنعاء تصعّد عملياتها ونهار المملكة يتحول إلى ليل

الجو صاروخية تضرب هدفاً حساساً في الرياض وأرامكو ينبُع

عادل بشر

اتخذ التصعيد بين اليمن والسعودية منحىً جديداً مع وصول تداعياته إلى العاصمة السعودية الرياض، وقواعد عسكرية هامة داخل المملكة، في وقت تشتد فيه المعارك على الأرض بين القوات المسلحة اليمنية وبين الفصائل المدعومة سعودياً، مع استمرار الأولى في إحراز بعض التقدم في عدد من جبهات محور الساحل الغربي ومحافظة تعز. وبينما تواصل الرياض غاراتها الهستيرية على اليمن، فإنها في سياق موازٍ -ووفقاً لتقارير دولية- تواصل استكشاف خيارات لتجنيد عناصر عسكرية ومدربين ومرتزقة من ليبيا والقرن الأفريقي ودول مختلفة، في إطار سعيها لتلبية احتياجاتها العسكرية في اليمن.

وأعلنت القوات المسلحة، في بيان لها مساء أمس، أنها نفذت عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفتا أهدافاً حساسة في عاصمة العدو السعودي الرياض وشركة أرامكو في ينبُع.

وأوضحت القوات المسلحة أنها نفذت العمليتين بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة، الأولى استهدفت أهدافاً حساسة في عاصمة العدو السعودي الرياض، والثانية استهدفت شركة أرامكو في ينبُع.

وأكدت أن العمليتين تكللتا بالنجاح وأدتا إلى نشوب حرائق ضخمة في الأماكن المستهدفة، مبينة أن العمليتين تأتيان رداً على البهتان العظيم بإتهام يمن الإيمان والحكمة باستهداف مكة المكرمة، وانتصاراً لها من إساءة قارون العصر قرن الشيطان النجديّ السعوديّ إليها، ورداً على استمرار العدوّ السعوديّ المجرم في شنّ غارات عدوانية على اليمن بطيرانه الحربيّ نوع (F15) و"تايفون"، الذي يقلع من قاعدتي خميس مشيط والطائف، وبلغت حتى الآن 732 غارة جوية، وخلفت شهداء وجرحى من المدنيين ودماراً في البنى التحتية المدنية.

وأوضح البيان أن العمليتين تأتيان أيضاً في إطار الردّ على محاولات العدوّ السعوديّ المجرم استهداف العاصمة صنعاء بالطرق والأساليب الداعشية، من خلال محاولة التفجيرات التي تستهدف المدنيين بدون تمييز أو استثناء.

وأكدت القوات المسلحة أنّ "ما تُروّج له وسائل إعلام العدوّ السعودي من دعايات كاذبة بأننا نستهدف المدنيين لا أساس لها من الصحة، وإن كانت فهي ناتجةٌ عن اعتراضات فاشلة تقوم بها دفاعات العدوّ السعودي".

وأشارت إلى استمرار القوات المسلحة اليمنية في فرض معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" واستهداف التحشيدات التابعة للعدوّ السعودي حتى وقف العدوان وإنهاء الحصار عن بلدنا.

استنفار وقلق سعودي

وعمّت المجتمع السعودي، أمس، حالة من الاستنفار والترقب والقلق، مع تعرض المملكة لموجات من الصواريخ والطائرات المسيّرة، الأولى استهدفت أهدافاً حساسة في عاصمة العدو السعودي الرياض، والثانية استهدفت شركة أرامكو في ينبُع.

وأدت إلى نشوب حرائق ضخمة في الأماكن المستهدفة، مبينة أن العمليتين تأتيان رداً على البهتان العظيم باتهام يمن الإيمان والحكمة باستهداف مكة المكرمة، وانتصاراً لها من إساءة قارون العصر قرن الشيطان النجديّ السعوديّ إليها، ورداً على استمرار العدوّ السعوديّ المجرم في شنّ غارات عدوانية على اليمن بطيرانه الحربيّ نوع (F15) و"تايفون"، الذي يقلع من قاعدتي خميس مشيط والطائف، وبلغت حتى الآن 732 غارة جوية، وخلفت شهداء وجرحى من المدنيين ودماراً في البنى التحتية المدنية.

وأوضح البيان أن العمليتين تأتيان أيضاً في إطار الردّ على محاولات العدوّ السعوديّ المجرم استهداف العاصمة صنعاء بالطرق والأساليب الداعشية، من خلال محاولة التفجيرات التي تستهدف المدنيين بدون تمييز أو استثناء.

وأكدت القوات المسلحة أنّ "ما تُروّج له وسائل إعلام العدوّ السعودي من دعايات كاذبة بأننا نستهدف المدنيين لا أساس لها من الصحة، وإن كانت فهي ناتجةٌ عن اعتراضات فاشلة تقوم بها دفاعات العدوّ السعودي".

وأشارت إلى استمرار القوات المسلحة اليمنية في فرض معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" واستهداف التحشيدات التابعة للعدوّ السعودي حتى وقف العدوان وإنهاء الحصار عن بلدنا.

استنفار وقلق سعودي

وعمّت المجتمع السعودي، أمس، حالة من الاستنفار والترقب والقلق، مع تعرض المملكة لموجات من الصواريخ والطائرات المسيّرة، الأولى استهدفت أهدافاً حساسة في عاصمة العدو السعودي الرياض، والثانية استهدفت شركة أرامكو في ينبُع.

وأكدت أن العمليتين تكللتا بالنجاح وأدتا إلى نشوب حرائق ضخمة في الأماكن المستهدفة، مبينة أن العمليتين تأتيان رداً على البهتان العظيم باتهام يمن الإيمان والحكمة باستهداف مكة المكرمة، وانتصاراً لها من إساءة قارون العصر قرن الشيطان النجديّ السعوديّ إليها، ورداً على استمرار العدوّ السعوديّ المجرم في شنّ غارات عدوانية على اليمن بطيرانه الحربيّ نوع (F15) و"تايفون"، الذي يقلع من قاعدتي خميس مشيط والطائف، وبلغت حتى الآن 732 غارة جوية، وخلفت شهداء وجرحى من المدنيين ودماراً في البنى التحتية المدنية.

وأوضح البيان أن العمليتين تأتيان أيضاً في إطار الردّ على محاولات العدوّ السعوديّ المجرم استهداف العاصمة صنعاء بالطرق والأساليب الداعشية، من خلال محاولة التفجيرات التي تستهدف المدنيين بدون تمييز أو استثناء.

وأكدت القوات المسلحة أنّ "ما تُروّج له وسائل إعلام العدوّ السعودي من دعايات كاذبة بأننا نستهدف المدنيين لا أساس لها من الصحة، وإن كانت فهي ناتجةٌ عن اعتراضات فاشلة تقوم بها دفاعات العدوّ السعودي".

وأشارت إلى استمرار القوات المسلحة اليمنية في فرض معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" واستهداف التحشيدات التابعة للعدوّ السعودي حتى وقف العدوان وإنهاء الحصار عن بلدنا.

استنفار وقلق سعودي

وعمّت المجتمع السعودي، أمس، حالة من الاستنفار والترقب والقلق، مع تعرض المملكة لموجات من الصواريخ والطائرات المسيّرة، الأولى استهدفت أهدافاً حساسة في عاصمة العدو السعودي الرياض، والثانية استهدفت شركة أرامكو في ينبُع.

وأكدت أن العمليتين تكللتا بالنجاح وأدتا إلى نشوب حرائق ضخمة في الأماكن المستهدفة، مبينة أن العمليتين تأتيان رداً على البهتان العظيم باتهام يمن الإيمان والحكمة باستهداف مكة المكرمة، وانتصاراً لها من إساءة قارون العصر قرن الشيطان النجديّ السعوديّ إليها، ورداً على استمرار العدوّ السعوديّ المجرم في شنّ غارات عدوانية على اليمن بطيرانه الحربيّ نوع (F15) و"تايفون"، الذي يقلع من قاعدتي خميس مشيط والطائف، وبلغت حتى الآن 732 غارة جوية، وخلفت شهداء وجرحى من المدنيين ودماراً في البنى التحتية المدنية.

وأوضح البيان أن العمليتين تأتيان أيضاً في إطار الردّ على محاولات العدوّ السعوديّ المجرم استهداف العاصمة صنعاء بالطرق والأساليب الداعشية، من خلال محاولة التفجيرات التي تستهدف المدنيين بدون تمييز أو استثناء.

وأكدت القوات المسلحة أنّ "ما تُروّج له وسائل إعلام العدوّ السعودي من دعايات كاذبة بأننا نستهدف المدنيين لا أساس لها من الصحة، وإن كانت فهي ناتجةٌ عن اعتراضات فاشلة تقوم بها دفاعات العدوّ السعودي".

وأشارت إلى استمرار القوات المسلحة اليمنية في فرض معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" واستهداف التحشيدات التابعة للعدوّ السعودي حتى وقف العدوان وإنهاء الحصار عن بلدنا.

الخارجية: الأعمال الداعشية للنظام السعودي في اليمن تستوجب موقفاً دولياً

جهود فرق الطوارئ للتعامل مع الموقف واحتواء الحريق.

وسبق ذلك إفادة سكان في الرياض بمشاهدة دخان يتصاعد في محيط مطار الملك خالد الدولي. وقال شهود عيان إنهم شاهدوا الدخان قرب المطار، بعد سماع دوي انفجارات متكررة.

وأعلن الدفاع المدني السعودي إطلاق إنذارات في الرياض ومحافظة الخرج، إلى الشرق من العاصمة، وتستضيف قاعدة الأمير سلطان الجوية، حيث يتم نشر قوات أمريكية.

وأفاد صحفيون من وكالتي "رويترز" و"فرانس برس" بسماع دوي انفجارين في الرياض عقب صدور الإنذارات، فيما قال مراسل "رويترز" إن الانفجارين سُمعا في منطقة العليا في العاصمة.

وجاءت الإنذارات في الرياض والخرج للمرة الثانية خلال ساعات، بعد سلسلة واسعة من التحذيرات التي أطلقها الدفاع المدني السعودي، مساء الجمعة، وشملت جدة والطائف وينبُع والعلا وخميس مشيط وجيزان وأبها وجزر فرسان.

وانتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي لقطات فيديو أظهرت على الأقل صاروخاً باليستياً يتفادى الدفاعات الجوية السعودية فوق الرياض، التي تعد المدينة الأكثر تحصيناً دفاعياً وتضم أهم القواعد الأمريكية.

محاولات إجرامية ببصمة داعشية

وجاءت موجة أمس بعد ساعات من إعلان القوات المسلحة اليمنية إفشال "محاولات إجرامية" تحمل بصمة "داعشية" نفذتها السعودية في العاصمة صنعاء، متوعدة بالرد عليها.

من جهتها أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء أن الأعمال الإجرامية الداعشية التي اتجه النظام السعودي إلى ممارستها في اليمن، توجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته حيال ذلك.

وأوضحت وزارة الخارجية، في بيان، أمس، أن هذه الأعمال تُعيد للذاكرة ما قام به النظام السعودي في الفترة الماضية في كثير من دول المنطقة، وفي مقدمتها اليمن والعراق وسورية وغيرها، مؤكدة أن اليمن يمتلك الحق المشروع للرد على أي نشاط سعودي داعشي يستهدف أمنه واستقراره، وسيتخذ التدابير اللازمة حيال ذلك.

تقدم جديد في محور الساحل وتعز

يأتي ذلك فيما تخوض القوات المسلحة اليمنية اشتباكات مع القوات والفصائل المدعومة من السعودية في عدد من الجبهات، حيث تؤكد مصادر متنوعة سيطرة القوات المسلحة على قمم جبلية استراتيجية في محور الساحل الغربي ومحافظة تعز.

وأفادت المصادر بأن قوات الجيش دحرت فصائل المرتزقة من جبل "نمان" الاستراتيجي الواقع بين مديرية الوازعية بمحافظة تعز، ومديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج، ويطل على معظم مناطق مديرية المضاربة.

وبالتوازي أحرزت القوات المسلحة تقدماً في جبال الأغبرة وسيطرت على بعض المواقع الهامة في المنطقة.

وامتدت المواجهات إلى سلسلة جبال كهبوب غرب محافظة لحج، حيث تتكرر محاولات فصائل المرتزقة استعادة القمم الاستراتيجية التي سيطرت عليها القوات المسلحة، الأيام الماضية. ورغم الإسناد الجوي من الطيران السعودي، إلا أن المصادر تؤكد فشل أدوات العدوان في استرجاع أي من تلك المواقع، بخلاف تكبيدهم خسائر إضافية في الأرواح والعتاد.

وتتمركز قوات الجيش، وفقاً للمصادر، في القمم الغربية من سلسلة جبال كهبوب، المطلة على باب المندب، بينما تتواجد فصائل المرتزقة في القمم الشرقية.

وأقرت منصات موالية للعدوان، أمس، بسقوط 13 قتيلاً، بينهم قيادات، من فصائل المرتزقة، في مواجهات مع الجيش بجبهات كهبوب والوازعية.

سفير واشنطن بـ«تل أبيب»: هناك تعاون عسكري واستخباراتي بين «إسرائيل» والسعودية

استجلاب مرتزقة من الخارج

في غضون ذلك، أفادت تقارير دولية بأن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يبذل جهوداً كبيرة للحصول على قوات عبارة عن "عسكريين ومرتزقة" من دول عدة، لدعم فصائله في قتال القوات المسلحة اليمنية.

وبحسب تقرير نشره موقع "تركيا اليوم" فإن السعودية بذلت خلال الأشهر الماضية جهوداً لدى سورية للحصول على قوات ممن كانوا منضوين في ما تسمى "جبهة النصرة" التكفيرية للقتال في اليمن.

وبحسب التقرير فإن دمشق وعبر قائد جبهة النصرة، سابقاً، "أحمد الجولاني"، رفضت طلباً رسمياً من الرياض لتنظيم مقاتلين وإرسالهم إلى اليمن، مشيراً إلى أن سورية أوضحت أنها "تركز على عملية تنظيم قواتها العسكرية الخاصة بها، ولا تنوي الدخول في صراع بوصفها طرفاً ثالثاً"؛ لكنها في الوقت ذاته أكدت أنها "لن تمنع الأفراد من مغادرة البلاد للمشاركة في الصراع"، مشددة على أن دمشق لن تتحمل مسؤولية مثل هذه المشاركة الفردية.

وأكد التقرير التركي أن "السعودية تواصل استكشاف خيارات لتجنيد عناصر عسكرية ومدربين من دول مختلفة، في إطار سعيها إلى تلبية احتياجاتها العسكرية في اليمن، وفقاً لمصادر مطّلعة على الأمر".

وقالت المصادر إن السعودية كانت تبحث عن عناصر من عدة دول، بينها باكستان، حيث اكتسبت جهود التجنيد زخماً، فيما أشارت تقارير أخرى إلى أن السلطات الأمنية السعودية تواصل البحث عن عناصر في دول شمال أفريقيا، بينها مصر وليبيا.

تعاون عسكري واستخباراتي بين "إسرائيل" والسعودية

في الأثناء أكد سفير الولايات المتحدة لدى الكيان الصهيوني، مايك هاكابي، وجود علاقات عسكرية واستخباراتية قوية بين "إسرائيل" والسعودية، مشيراً إلى أن هذا التعاون يعود بالنفع والإيجابية على جميع أطراف المنطقة.

وأوضح هاكابي أن التنسيق بين الطرفين يشهد مستويات جيدة في المجالات الأمنية وتبادل المعلومات.

من جهتها كشفت صحيفة "معاريف" الصهيونية عن تواصل "سري" مستمر بين الكيان الصهيوني والسعودية، يشمل تبادل رسائل غير مباشرة حول تقديم "تل أبيب" المساعدة في المجال الاستخباراتي والمشورة العسكرية للرياض ضد صنعاء.

وأكدت الصحيفة أن "إسرائيل والسعودية تربطهما علاقات أمنية واستخباراتية غير رسمية منذ سنوات"، وليست حديثة العهد، مشيرة إلى أنه بعد انتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة عام 2020، سافر نتنياهو إلى مدينة نيوم السعودية برفقة رئيس الموساد آنذاك يوسي كوهين، والتقى بمحمد بن سلمان. ووفقاً لتقارير صدرت في ذلك الوقت، استشاط السعوديون غضباً لتسريب الاجتماع، إلا أن الاتصالات غير الرسمية بين الطرفين لم تتوقف.

وأفاد مصدر استخباراتي "إسرائيلي" لموقع "المونيتور" البريطاني بأن أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار العلاقات هو القدرات الاستخباراتية والعملياتية "لإسرائيل"، بينما تفتقر السعودية لتلك القدرات.

سَدَنَةُ الرَّمَاد

هؤلاء هم العدو؛ ولا شيء أخطر من هذا الصنف من الأعداء!
إنَّه يتَّخذ المُقدَّس سُلَّمًا للمُدَنَّس.
يَنْتَزِعُ الآيَةَ مِنْ عَلْيَائِهَا لِيَرْفُوَ بِهَا ثَوْبَ الطَّاغِيَة، وَيَنْتَزِعُ الحَدِيثَ عَنْ الرَّحْمَة لِيَصْقُلَ بِهِ سَوْطَ الجَلَّاد، وَيَسْتَعِيرُ اسْمَ اللهِ لِيَخْنُقَ بِهِ صَوْتَ الجَائِع.
إذَا جَاعَ الفَقِيرُ قَالَ: هَذَا ابْتِلَاءٌ، وَإِذَا انْكَسَرَ المَظْلُومُ قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّبْر، وَإِذَا أُرِيقَ دَمُ الحَالِمِ قَالَ: لِحِكْمَةٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ.
فَهُوَ لَا يَشْرَحُ الوَاقِعَ، بَلْ يَخْدِرُهُ، وَلَا يُغَيِّرُ البُؤْسَ، بَلْ يُطَبِّعُهُ، وَلَا يَرُدُّ القَمْعَ، بَلْ يُشَرْعِنُهُ.
وَكَانَ حَرِيًّا بِهِ أَنْ يَكُونَ صَوْتَ المَظْلُومِ، فَإِذَا بِهِ الصَّوْتُ الذِي يُخْرِسُ المَظْلُومِينَ، وَكَانَ حَرِيًّا بِهِ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرَ النَّاسِ، فَإِذَا بِهِ سَوْطٌ فِي يَدِ مَنْ يَمْلِكُ النَّاسَ.
وَلَيْسَتِ العِلَّةُ فِي الدِّينِ، فَالدِّينُ أَرْحَبُ مِنْ تَصَوُّراتِهِ الجَامِدَة، إِنَّمَا العِلَّةُ فِي مَنِ احْتَكَرَ تَأْوِيلَهُ، وَتَوَهَّمَ أَنَّ مَفَاتِيحَ الغَيْبِ فِي جَيْبِ جِلْبَابِه.
هُوَ كَائِنٌ خَارِجَ الزَّمَنِ، يَسْكُنُ المَاضِيَ وَيَجُرُّ الحَاضِرَ إِلَيْهِ جَرًّا، يَنْطِقُ بِلَهْجَةِ اليَقِينِ المُطْلَقِ، وَيَنْظُرُ بِعَيْنِ الاسْتِعْلَاءِ، كَأَنَّ الوَحْيَ لَا يَهْبِطُ إِلَّا عَلَى لِسَانِه، وَكَأَنَّ اللهَ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِوَكَالَةٍ مِنْهُ.
وَلِذَلِكَ، فَإِنَّ تَحْرِيرَ الفِكْرِ الدِّينِيِّ لَا يَبْدَأُ بِتَجْدِيدِ النَّصِّ، بَلْ بِكَسْرِ احْتِكَارِ تَفْسِيرِ النَّصِّ، وَسَحْبِ البِسَاطِ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِ مَنْ يَرَى فِي التَّطَوُّرِ تَهْدِيدًا لِمَكَانَتِه، لَا فُرْصَةً لِفَهْمٍ أَعْمَق.
هُوَ لَيْسَ مُشَوَّشَ العَقْلِ فَحَسْب، بَلْ أَسِيرُ عَالَمِهِ الدَّاخِلِيِّ، عَاجِزٌ عَنِ الانْفِتَاحِ عَلَى الآخَرِ، عَلَى المُخْتَلِفِ، عَلَى المُتَجَدِّدِ، عَلَى الإِنْسَانِ الذِي لَا يُشْبِهُه.
هُوَ حَارِسُ قَبْرٍ، يَحْرُسُ بَقَايَا أَفْكَارٍ مَاتَتْ مُنْذُ قُرُون، وَيَرْفُضُ أَنْ يَقْرَأَ شَاهِدَةَ القَبْرِ، فِي رَمَادِ المَقَابِرِ القَدِيمَةِ لَا شَيْءَ يُبْعَثُ مِنْ جَدِيد، لَكِنَّهُ لَا يَكُفُّ عَنِ الحَفْرِ، لَا يَبْحَثُ عَنِ الحَقِيقَة، بَلْ عَنِ المَاضِي، عَنِ المَاضِي وَحْدَه، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَعِيشُ خَارِجَه.

العـــدد 1938
الأحد 20 أيلول/سبتمبر 2026
www.laamedia.net

قطاعات مأرب تتواصل وحكومة الفنادق تعجز عن تأمين طريق

أزمة الغاز تتفاقم في المحافظات المحتلة

تقرير

تواصل أزمة الغاز المنزلي تفاقمها في عدن وعدد من المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، مع استمرار القطاعات القبلية ومنع شاحنات نقل الغاز القادمة من مأرب، الأمر الذي دفع بأزمة الإمدادات إلى مستويات جديدة من الاختناق، وسط عجز حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق عن تأمين الطريق وضمان وصول احتياجات المواطنين.

وأفادت مصادر محلية بأن توقف وصول شحنات الغاز إلى عدن ومحافظات مجاورة يرتبط بقطاع قبلي مسلح على طرق مرور المقطورات في محافظة مأرب، ولا سيما المسارات المؤدية عبر طريق العبر باتجاه الجنوب والشرق.

وأدى منع الناقلات من مواصلة طريقها إلى تعطيل حركة الإمدادات، في وقت تشهد فيه الأسواق نقصاً متزايداً في الغاز المخصص للاستخدام المنزلي.

ومع استمرار الأزمة لعدة أيام، اتسعت معاناة المواطنين في عدن والمناطق المتضررة، حيث بات الحصول على أسطوانة الغاز مهمة شاقة، فيما انعكس نقص الإمدادات على حركة الحياة اليومية، ورفع مستوى الاستياء الشعبي من تدهور الخدمات الأساسية.

وتزامنت أزمة الغاز مع أزمات معيشية وخدمية متراكمة، في ظل غياب إجراءات فعالة من سلطات الارتزاق الموالية للاحتلال للسعودي لمعالجة مشكلة الطريق وتأمين مرور ناقلات الغاز، وهو ما أبقى المواطنين في مواجهة مباشرة مع نتائج الانقطاع، سواء عبر صعوبة الحصول على الغاز أو ارتفاع كلفة الحصول عليه في السوق المحلية.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه المحافظات المحتلة ارتفاعات متتالية في أسعار المشتقات النفطية. فقد فرضت حكومة الفنادق، نهاية الأسبوع الماضي، زيادة قدرها 80 ريالاً في لتر البنزين و170 ريالاً في لتر الديزل، فيما شهدت مدينتا المكلا وسيئون بمحافظة حضرموت زيادة قدرها 75 ريالاً في لتر البنزين المحلي.

وبذلك يجد المواطن في عدن وبقية المحافظات المحتلة نفسه أمام أزمتين متلازمتين: غاز منزلي يصعب الوصول إليه بسبب تعطل الإمدادات، ومشتقات نفطية ترتفع أسعارها بصورة مباشرة، في وقت تتراجع فيه القدرة الشرائية وتتفاقم الأعباء المعيشية.

ويحذر المواطنون من أن استمرار الأزمة سيضاعف من معاناة الأسر ويزيد من اضطراب حركة النقل والخدمات المرتبطة بها.

كما تتصاعد المطالبات باتخاذ موقف حازم تجاه الجهات التي تعرقل مرور الناقلات، بدلاً من ترك المواطنين رهائن لأزمة تتسع يوماً بعد آخر، بينما تتواطأ حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في تعميق الأزمة والتخلي عن مسؤولياتها في تأمين الطرق وتوفير الخدمات الأساسية وتقف عاجزة عن تقديم حلول عملية لتتحول أزمة الإمداد إلى أزمة معيشية أوسع تضيف عبئاً جديداً إلى قائمة طويلة من الأزمات التي تثقل كاهل المواطنين في عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة.

ولا تقف تداعيات أزمة الغاز عند حدود المطبخ المنزلي. فاستمرار نقص الغاز ينعكس على المطاعم والأفران والمنشآت الصغيرة، ويرفع كلفة الخدمات والسلع المرتبطة بها، كما يؤدي نقص الوقود وارتفاع أسعاره إلى زيادة تكاليف النقل، وهو ما ينعكس في نهاية المطاف على أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية. وبذلك تتحول مشكلة بدأت بتوقف ناقلات إلى موجة جديدة من الغلاء يدفع المواطن وحده ثمنها.

والأكثر إثارة للاستغراب أن سلطات الارتزاق لا تواجه الأزمة باعتبارها انهياراً في واحدة من أهم الخدمات الأساسية، ولا تتعامل مع تأمين طريق العبر باعتباره أولوية عاجلة، رغم أن الطريق يمثل شرياناً رئيسياً لحركة الإمدادات بين مناطق الإنتاج ومناطق الاستهلاك. وكأن المواطن في عدن والمحافظات المحتلة مطالب بأن يتكيف مع الفوضى، وأن يدفع ثمن عجز السلطة، وأن يبحث بنفسه عن حلول لمشكلة يفترض أن تكون في صميم مسؤولياتها.

وقفات

ورد الليل

عبدالمجيد التركي

هذه شهارة.. مدينتي التي ما زالت روحي تتمسح بأحجارها كما يفعل المريدون في العتبات المقدسة..
في شهارة.. ليس هناك أوركيدا ولا توليب.. هناك ورد الليل فقط.
هذا الورد يتفتح حين تغرب الشمس، وكنت أراه في الصباح الباكر وهو ينغلق بصورة مدهشة كأنها من خيال هوليوود..

ورد الليل، كان يحرس خطوات آبائي وأجدادي، المشائين في الظُّلَم، وهم يدلكون أصابعهم بالتسبيح، ويملأون خطواتهم بالاستغفار، رغم أنهم لم يقفوا في موقف خطيئة، فمنذ طفولتهم وأصابعهم تصافح المصاحف، وألسنتهم مبلولة بذكر الله.. فقد كان بيتنا يصحو قبل الفجر، وكانت أصوات المستغفرين بالأسحار تملأ الغرف والنوافذ كأنها خلية نحل.

اللواء رضائي: نشخص نقاط ضعف الجيش الأمريكي ونحن أكثر استعداداً للمواجهة

عراقجي من إندونيسيا: أمن الشرق الأوسط لا يمكن فرضه من خارج المنطقة

«التلغراف»: إيران تُخرج واشنطن من المنطقة وتفكك استراتيجية استمرت عقوداً

تقرير

تتجه المواجهة المحتدمة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتحالف الأمريكي-الصهيوني نحو تحولات جيوستراتيجية عميقة تحطم القواعد الاعتيادية للصراع وترسخ معادلات ردع جديدة تمتد آثارها من الميدان البحري والجوّي إلى أروقة المحافل السياسية والأمنية الدولية.

وفي حين أظهرت إيران قدرات غير مسبوقة على شل الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة ووضع شروط حاسمة لإنهاء الحرب، بدأت عواصم المنطقة والعالم تعيد حساباتها الأمنية أمام انهيار مفهوم «الدفاع المتقدم» الذي اعتمدت عليه واشنطن لعقود.

وفي تصريحات صحفية لافتة، كشف أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي، عن تحول جوهري في العقيدة الدفاعية لبلاده، مؤكداً أن التقديرات والحسابات التي بناها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن إيران كانت خاطئة ومضللة، وأن هذه الحرب اندلعت بتحريض مباشر من رئيس حكومة الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو.

وشدد اللواء رضائي على أن القيادة العسكرية الإيرانية تشخص بدقة كافة نقاط ضعف الجيش الأمريكي، وباتت اليوم أكثر استعداداً من أي وقت مضى لمواجهة وتفكيك هجماته الجوية. وأكد بوضوح أن طهران جادة تماماً في الدفاع عن نفسها، وستضرب القواعد الأمريكية ومصالح واشنطن في المنطقة بقوة أشد في حال استمرار أو توسع العدوان.

واعتبر أن اختبار إيران الاستراتيجي الأخير لصاروخ متطور مضاد للسفن بالقرب من حاملة طائرات أمريكية شكل رسالة ميدانية حاسمة، دفع بطهران إلى اتخاذ قرار نهائي بتغيير استراتيجيتها بالكامل تجاه واشنطن عقب انسحاب الأخيرة من التفاهمات المنظمة.

وفي ما يتعلق بمسار الوساطات الدولية، أشار أمين مجلس الأمن القومي إلى استمرار المشاورات مع الوسيطين القطري والباكستاني؛ إذ جرى إبلاغهما رسمياً بالشروط الإيرانية الثابتة والتي نقلها الوسيط القطري إلى واشنطن للقبول بها كسبيل أول لإنهاء الحرب، وتتمثل في الإيقاف الشامل والكامل للحرب على كافة الجبهات، والإفراج الفوري عن جميع الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج، إلى جانب الإنهاء التام للحصار البحري المفرط.

وأكد رضائي أن تهديدات ترامب لن تجدي نفعاً، وأن القبول بالحقوق والشروط الإيرانية هو المخرج الوحيد لواشنطن لتفادي حرب مكلفة ومفتوحة.

وعلى الصعيد النووي، حذّر رضائي من أن السلوك العدواني الأمريكي والصهيوني يمنح إيران الحق الاستراتيجي في الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT)، مشيراً إلى أنه رغم التزام طهران الصارم بفتوى قائد الثورة الإسلامية وتأكيد عقيدتها السلمية حتى الآن، إلا أن اتخاذ قرار الانسحاب يظل مرهوناً بالسلوك الميداني للبيت الأبيض.

عراقجي: نرفض عسكرة المنطقة

من جانبه، وخلال كلمة ألقاها في «منتدى الحوار العالمي 2026» بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا، شن وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، هجوماً على العدوان الأمريكي-الصهيوني الغاشم.

وأكد عراقجي أن هذا العدوان يأتي ضمن نمط فاشي وممنهج لتطبيع الحروب، واغتيال المسؤولين السياسيّين، وانتهاك سيادة الدول، مع الإفلات التام من العقاب، محذراً من أن عجز المؤسسات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة يضرب مصداقيتها ويؤدي إلى محو الخطوط الحمراء للقانون الدولي. واستحضر عراقجي الجريمة المروعة، المتمثلة في استشهاد 168 تلميذاً في مدينة ميناب الإيرانية، مؤكداً أن الضحايا ليسوا مجرد أرقام في إحصاءات الحروب، بل حياة وأسر جرى تدميرها.

كما أكد عراقجي أن الأمن المستدام في الشرق الأوسط لا يمكن فرضه من خارج المنطقة، مشدداً على أن أمن المنطقة يجب أن يكون تحت سيطرتها، وأن تكون دولها قادرة على مناقشة أمنها واستقرارها وتنميتها ومستقبلها المشترك وإيجاد حلولها الخاصة دون تدخل قوى أجنبية.

«التلغراف»: إيران تُخرج واشنطن من المنطقة

في البعد الاستراتيجي، جاء تقييم وسائل الإعلام الغربية ليعزز الرواية الإيرانية حول معادلات القوة؛ إذ نشرت صحيفة «التلغراف» البريطانية تحليلاً موسعاً للمحلل دانييل دي بيتريس أكد فيه أن طهران أثبتت قدرتها الفعلية على دفع الولايات المتحدة نحو التراجع، وإخراجها تدريجياً من الشرق الأوسط، وإعادة تشكيل الحسابات الأمنية لكافة حلفائها.

وأوضح التحليل أن شبكة القواعد والمنشآت العسكرية الضخمة التي شيدتها واشنطن منذ حرب الكويت عام 1991 ضمن مفهوم «الدفاع المتقدم» -بما فيها قاعدة الأمير سلطان الجوية في السعودية ومقر الأسطول الخامس في البحرين- تحولت تحت ضربات الصواريخ والمسيّرات الإيرانية من أدوات ردع إلى أهداف سهلة ونقاط ضعف مكشوفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن ادعاءات إدارة ترامب أن العمليات تسير «وفق الخطة» تصطدم بالواقع؛ إذ كلف الصراع خزينة واشنطن حتى الآن 38 مليار دولار، بكلفة شهرية تصل إلى 3 مليارات، إلى جانب تضرر مئات المنشآت العسكرية ونفاد أعداد هائلة من صواريخ الاعتراض الجوي التي يحتاج تعويضها سنوات.

وأشارت الصحيفة إلى أن تهاوي «مبدأ كارتر» لعام 1979 الداعي لحماية الطاقة بالقوة الأمريكية دفع دولاً إقليمية كالسعودية والإمارات وقطر إلى إعادة تقييم اعتمادها المطلق على واشنطن، والاتجاه لنقل تحالفاتها وتنويع خياراتها الأمنية عبر توقيع اتفاقيات دفاعية مع دول مثل تركيا وباكستان.

وفي إطار إحكام السيطرة الإيرانية على الشرايين المائية الحساسة، أعلن نائب رئيس لجنة الأمن القومي البرلمانية الإيرانية، النائب مقتدائي، عن إقرار المادة (10) من الخطة الاستراتيجية لتأمين أمن مضيق هرمز، والتي تفرض سلطة كاملة للجهات المختصة في إيران على باطن وقاع البحر في المضيق.

ونصت اللائحة التنفيذية للقانون على جعل مرور كافة الكابلات البحرية ومعدات نقل البيانات والتكنولوجيا الرقمية عبر القاع مشروطاً بالحصول على موافقة رسمية مسبقة من السلطات الإيرانية، في خطوة سيادية تُكمل الإغلاق الميداني وتضع خطوط الاتصالات والإمداد الاستراتيجية تحت الإشراف المباشر لطهران.

وفي سياق متصل، شدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، على أن شروط طهران المعلنة هي الأساس الوحيد لأي عملية تفاوضية، مبيناً أنه في ظل الانتهاكات الأمريكية المتواصلة للتفاهمات لا يمكن الحديث إطلاقاً عن انتهاء الحرب قبل إذعان واشنطن كاملاً للمطالب الإيرانية.

العـــدد 1938
الأحد 20 أيلول/ سبتمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 182

الفلاّح.. سيّد التراب ونبيل الزمن الجميل

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

حين غنّى محمد عبد الوهاب: "ما أحلاها عيشة الفلّاح"، لم يكن يصف مهنة، بل كان يستدعي فلسفة عيش كاملة، نمط حياة وُلد من رحم الأرض، وتشكّل على مهل بين شروق الشمس ومغيبها.

الفلاح في الزمن الجميل لم يكن بطل أغنية فحسب، بل كان البطل الصامت للحياة، ذاك الذي يحمل على كتفيه مواسم البلاد كلّها، ويبتسم وهو يزرع، لأنه يعرف أن الأرض لا تخون من يخدمها.

ابن الأرض ولو لم يملكها

لم يتعامل الفلاح مع الأرض بوصفها ملكية، بل بوصفها كائناً حياً، يخاطبها، يغضب منها، يسترضيها، وينتظر عفوها... كانت الأرض أمّه الثانية، تمنحه الخبز إن أحسن إليها، وتؤدّبه إن تكاسل.

لذلك كان الفلاح واقفاً دائماً بين الرجاء والخشية، مثل عابدٍ في محراب مفتوح على السماء.

إيقاع الحياة.. حين كانت الشمس ساعة

في عالم الفلاح، لم تكن هناك عقارب تدور، بل شمسٌ تتحرّك ببطء مقدّس.

يبدأ نهاره مع الضوء الأول، وينتهي حين تستريح الطيور.

الزمن عنده ليس شيئاً يُقتل، بل شيء يُعاش.

ولهذا بدت حياته -في الأغنية- خالية من الهمّ؛ لأنها لم تكن محكومة بسرعة المدينة ولا بجنون الاستعجال.

الجسد العامل.. وسام الشرف

كان جسد الفلّاح كتاباً مفتوحاً: يدين مشقّقتين، ظهراً محنياً، وجهاً أسمر حفرت فيه الشمس توقيعها.

لم تكن هذه العلامات عيباً، بل أوسمة شرف.

الجسد هنا لا يُستعرض، بل يُستثمر، لا يُدلّل، بل يُختبر في معركة يومية مع التراب والمطر والانتظار.

الفلّاح في الغناء.. صورة انقى من الواقع

غنّى له عبد الوهاب، وتغنّت به السينما، وظهر في الأغاني مبتسماً، هادئاً، راضياً.

كانت تلك صورة مُجمّلة، نعم، لكنها لم تكن كاذبة. لقد أخفت الشقاء، لكنها صدّقت المعنى.

فالفلاح كان فقير الجيب، غنيّ الروح، يملك من الطمأنينة ما لا تعرفه المدن.

القرية.. وطنٌ مصغّر

في حياة الفلاح، لم يكن الفرد وحيداً. القرية عائلة كبيرة، والحقل مساحة مشتركة للأحلام.

الأفراح جماعية، والأحزان موزّعة، والعمل مشترك.

هناك، لم يكن الإنسان رقماً، بل اسماً وذاكرةً ونسباً، يعرفه الجميع ويشهدون على تعبه.

من المركز إلى الهامش

مع تحوّل العالم، خرج الفلّاح من الأغنية إلى الظل، ومن الرمز إلى الإهمال. صارت الأرض مشروعاً، والموسم صفقة، والفلاح عبئاً في لغة الاقتصاد الجديد.

ظلّ يغذّي البلاد، لكن البلاد نسيت اسمه، وتحوّل سيّد التراب إلى غريبٍ في وطنه.

لماذا نعود إليه اليوم؟

لأن الفلّاح ليس ماضياً فقط، بل سؤال حاضر: كيف نعيش ببساطة دون أن نفقد الكرامة؟

كيف نعمل دون أن نفقد المعنى؟

كيف نكون أبناء الأرض لا مستهلكيها؟

في صورته القديمة مرآةٌ لقلقنا الحديث، وفي صمته حكمة نفتقدها.

خاتمة:

لم تكن "عيشة الفلّاح" جميلة لأنها سهلة، بل لأنها صادقة.

كانت حياةً متعبة، نعم، لكنها متصالحة مع نفسها.

وحين نستعيد الفلّاح اليوم، لا نفعل ذلك بدافع الحنين وحده، بل بحثاً عن جوهر إنساني ضاع بين الإسفلت والضجيج.

الفلّاح لم يمت؛ نحن الذين ابتعدنا عن الأرض.

www.laamedia.net
العـدد 1938
الأحد 20 أيلول/سبتمبر 2026

في خضمّ الفوضى التي أعقبت أحداث عدن في العام 2015، برزت عبارة «الحوثيون احتلوا عدن» كوصف مختزل ومضلل، لا يعكس تعقيد الواقع بقدر ما يخدم أجندة سياسية وعسكرية محددة. إن تفكيك هذه الأسطورة ليس ترفاً أكاديمياً، بل ضرورة لفهم كيف صُنعت الشرعية الزائفة لاحتلال اليمن تحت ذريعة «دعم الشرعية» و«مواجهة الاحتلال الحوثي».

أسطورة «احتلال الحوثي لعدن»

قراءة نقدية في وظيفة السردية وتفكيك مضامينها

سامي عطا

الجيش المنقسم وجذور الصراع

لفهم حقيقة ما جرى في عدن، لا بد من العودة إلى لحظة انتقال السلطة عام 2011. عندما أجبر صالح على تسليم السلطة، لم تخضع القوات المسلحة لأي عملية توحيد أو إصلاح حقيقي. انقسم الجيش فعلياً إلى قطبين: الحرس الجمهوري والألوية الموالية لصالح من جهة، والفرقة الرابعة بقيادة علي محسن الأحمر من جهة أخرى. في اليمن، لم تكن البنادق يوماً ملكاً للدولة، بل كانت ملكاً للأفراد. هذا الإرث (جيش مخصخص) هو المفتاح لفهم كل ما جرى لاحقاً.

من كان يهاجم عدن فعلاً؟

السجلات القتالية لأوائل أبريل 2015 تكشف بوضوح مَن كان الطرف المهاجم الحقيقي. في 5–6 أبريل، اندلعت اشتباكات عنيفة في عدن. لكن التقارير نفسها تعترف بأن «المسلحين الحوثيين» تلقوا دعماً من «قوات أمنية متحالفة مع الحوثيين»، وهذه القوات الأمنية هي بالضبط قوات صالح.

والأهم من ذلك هو شكل القتال: قوات صالح نشرت قناصة ودبابات ثقيلة في محاولة لاقتحام ميناء عدن الرئيسي، وقصف المدنيين والمنشآت الوطنية. هذا هجوم مدرّع بنمط جيش نظامي، وليس شيئاً يمكن للحوثيين أن ينفذوه منفردين حينها. بحلول منتصف أبريل، اتضح المشهد أكثر: «مسلحو الحوثي، بدعم من قوات صالح»، نفذوا عملية في حي التواهي أسفر عنها مقتل اللواء علي ناصر هادي، قائد المنطقة العسكرية الرابعة الموالية للرئيس هادي.

عدن أرض يمنية. لا احتلال في الوطن

النقطة الجوهرية التي تتجاهلها السردية السائدة: عدن مدينة يمنية، والحوثيون يمنيون. وجود قوات يمنية في مدينة يمنية –أياً كان التقييم السياسي لهذا الوجود– لا يمكن تصنيفه قانونياً أو منطقياً بأنه «احتلال». الاحتلال، بمعناه القانوني والدولي، يقتضي وجود قوة أجنبية تسيطر على أرض ليست أرضها. أما الحوثيون، فهم جزء من النسيج الوطني اليمني، وكان وجودهم في عدن امتداداً طبيعياً لانتشارهم في بقية المحافظات اليمنية.

بل إن الأخطر في هذه السردية أنها تخلق تمييزاً مصطنعاً بين «يمنيين شرعيين» و«يمنيين محتلين»، وكأن الحوثي ليس يمنياً، وكأن وجوده في أي محافظة يمنية هو «احتلال» يستدعي تدخلاً أجنبياً. هذا التمييز هو بالضبط ما مكّن تحالف العدوان من تقديم نفسه «محرراً» و«مدافعاً عن الشرعية»، بينما هو في الحقيقة قوة أجنبية احتلت اليمن باسم مواجهة «الاحتلال الحوثي» الوهمي.

وظيفة الاسطورة: شرعنة العدوان

تصنيف معركة عدن 2015 بأنها «احتلال حوثي» يخدم هدفاً سياسياً محدداً: توفير غطاء شرعي للتدخل العسكري السعودي. عندما أطلق التحالف السعودي ضرباته الجوية في 26 مارس، أعلن أن هدفه «حماية شرعية هادي، وإجبار الحوثيين على الانسحاب من المدن التي احتلوها».

لكن إذا كانت الحقيقة أن الحرس الجمهوري بقيادة صالح هو المهاجم الرئيسي في عدن، فإن أهداف الضربات السعودية ليست «مليشيا حوثية مدعومة إيرانياً» فحسب، بل تحالف عسكري يضم قوات الرئيس السابق والحوثيين معاً. هذا التمييز جوهري، لأن الاعتراف بدور صالح القيادي يعني الاعتراف بأن حرب 2015 لم تكن في جوهرها صراعاً بين «وكيل إيراني» و«حكومة شرعية»، بل كانت استمراراً لصراع داخلي على السلطة في أروقة النظام القديم.

القناة السرية. خيانة مدفونة

هناك حقيقة يتكرر ذكرها دون مساءلة جدية: وجود قناة سرية «لتبادل المصالح» بين صالح والإمارات. خلال معركة عدن، انسحبت قوات صالح عدة مرات دون علم الحوثيين. هذه «الانسحابات المفاجئة» لا تفسّر عسكرياً، لكنها تتسق تماماً مع غريزة صالح السياسية: تقديم أوراق اعتماد سرية للإمارات، وضمان خط رجعة لنفسه. مقتل صالح على يد الحوثيين عام 2017 يثبت هشاشة هذا التحالف، ويثبت أيضاً أن «صالح» لم يعتبر قضية الحوثيين قضيته يوماً.

الحقيقة والوظيفة

«الحوثيون احتلوا عدن» وسم إعلامي فائق الكفاءة: بسيط، أبيض وأسود، ويخدم أجندة جيوسياسية محددة. لكن الحقيقة التاريخية لا تخضع لكفاءة التوصيل.

الذي احتل عدن فعلاً هو تحالف عسكري كانت قوات صالح النظامية عموده الفقري، والحوثيون فيه عنصر مساعد. والأهم من ذلك: حتى لو كان الحوثيون هم الطرف الرئيسي، فإن وجودهم كان على أرض يمنية، ولا يمكن وصفه بـ«الاحتلال» إلا في إطار سردية تهدف إلى تجريدهم من وطنيتهم، وتبرير تدخل أجنبي دمر اليمن وقتل مئات الآلاف.

الوظيفة الحقيقية لهذه الأسطورة لم تكن وصف الواقع، بل صناعة ذريعة: ذريعة لتحالف العدوان لاحتلال اليمن، وذريعة لتغطية جرائم الحرب التي ارتُكبت باسم «مكافحة الاحتلال الحوثي». وهكذا، تحوّلت كلمة «احتلال» من وصف قانوني دقيق إلى سلاح إعلامي يخدم المحتل الحقيقي، ويمنح الغطاء لمن حوّل المدن اليمنية إلى أنقاض.

الرياض تلهث لشراء تحالف عسكري ولا تحصد غير التضامن السياسي

دخل الصراع اليمني السعودي مرحلة مختلفة عقب تحرير القوات المسلحة اليمنية المخا وميون والمناطق المطلة على باب المندب، وفرض الحظر على الملاحة السعودية، بالتزامن مع استمرار العمليات داخل العمق السعودي واضطراب مضيق هرمز بسبب الحرب الأمريكية -الإيرانية، فقد أصبح الساحل الغربي مؤثراً في معادلة أمن السعودية وصادراتها النفطية، واكتسب باب المندب موقعاً متقدماً في حسابات الولايات المتحدة والقوى الأوروبية ومصر ودول الخليج، وتراجعت قدرة الرياض على إبقاء المواجهة محصورة في المجال اليمني كصراع يمني يمني كما أرادت دوماً، وبرز طابع الحرب الدولي، ويومي 18 و19 أيلول الجاري، تستمر عملية عسكرية يمنية في العمق السعودي وخصوصاً الرياض التي ليست «مكة» ولا «باب المندب»، وليس بوسع السعودية حماية الرياض إلا بوقف العدوان والحصار وإعادة الإعمار والتعويض ورفع يدها عن الملف اليمني وترك اليمنيين يحلون قضاياهم الداخلية بما يخدم المصلحة الوطنية اليمنية لا بما يدول القضية اليمنية ويحلها بناءً على مصالح العالم ودول الإقليم!

أنس القاضي

تعمل السعودية على إعادة تعريف الصراع أمام الخارج، وتقديمه بوصفه قضية تتصل بحرية الملاحة وأمن الطاقة وحماية المقدسات، وهي دعايات زائفة في طبيعة الحال، ويكمن الصراع السياسي والدبلوماسي الحالي حول تحديد طبيعة المواجهة، لأن نجاح الرواية السعودية قد يمنح الرياض غطاءً أوسع للعقوبات والعمليات العسكرية، بينما يضع استمرار الملاحة الدولية بصورة طبيعية حدوداً أمام مساعي التدويل، وحتى الآن هناك مجاملات للسعودية من دول العالم، ولا يوجد مؤشر حاسم على أن هناك دولة مستعدة لتخوض حرب السعودية، فكل دولة طرقت السعودية أبوابها تتضامن معها سياسيا وتتحدث عن حق الرياض في حماية أمنها، ثم تؤكد على أن الحل مع اليمن سياسي، أي أن التضامن ليس شيكاً مفتوحاً ولا استعدادا لخوض حرب ضد اليمن.

السعودية ومحاولة بناء بيئة خارجية مساندة

تتحرك السعودية عبر مسارات متزامنة، يشمل الأول تكثيف الغارات العدوانية وإعادة تنظيم قوات المرتزقة بعد انهيار مواقعها في الساحل الغربي، ويعتمد الثاني على حشد المواقف العربية والإسلامية، ويركز الثالث على مجلس الأمن والولايات المتحدة والدول الأوروبية، بينما يتصل الرابع ببناء ترتيبات بحرية واستخباراتية تسمح بمواصلة الحرب من دون الظهور طرفاً منفرداً فيها.

وقد وفرت جلسة مجلس الأمن في 15 سبتمبر 2026م مساحة دولية واسعة لعرض الرواية السعودية، إذ ربطت الرياض وحكومة المرتزقة سيطرة صنعاء على الساحل والجزر بتهديد التجارة والطاقة، وطالبتا بتشديد تطبيق القرارات (2140) و(2216) و(2722)، وتوسيع العقوبات وحظر السلاح، ودعم القوات البحرية وخفر سواحل المرتزقة. كما أعلنت السعودية بدء مأسسة ما سمته «التحالف البحري متعدد الجنسيات للدفاع»، في محاولة لوضع نشاطها العسكري والبحري داخل إطار جماعي.

وجاء الادعاء السعودي باعتراض طائرة مسيّرة جنوب مكة المكرمة ليضيف مساراً دينياً إلى الحملة، فقد جمعت الرياض في خطابها بين أمن الحرمين وحماية المدنيين وتأمين باب المندب، وحصلت على إدانات عربية وإسلامية واسعة. وتستطيع السعودية استخدام هذه الإدانات لتبرير غارات عدوانية جديدة، والضغط على مصر وتركيا وباكستان لرفع مستوى مشاركتها السياسية والأمنية والاستخباراتية، لكن البيانات الصادرة لا تتضمن التزاماً من هذه الدول بخوض الحرب.

نجحت الرياض في توسيع دائرة التضامن السياسي، وما تزال تواجه صعوبة في تحويله إلى تحالف عسكري قادر على تغيير الوضع في الساحل الغربي واليمن عموماً، وتتحفظ القوى الإقليمية على تحمل كلفة حرب قد تمتد إلى منشآتها وممراتها البحرية وعلاقاتها بإيران، كما تدرك أن السيطرة على المخا وميون وباب المندب خلقت واقعاً عسكرياً يحتاج تغييره إلى عملية برية وبحرية كبيرة، وليس إلى الإدانات أو الغارات وحدها.

الولايات المتحدة وإدارة الصراع

تحتل الولايات المتحدة الموقع الأكثر تأثيراً في البيئة الدولية المحيطة بالمواجهة، فهي تدعم السعودية سياسياً داخل مجلس الأمن، وتساند تشديد العقوبات وحظر السلاح، وتقدم المعلومات الاستخباراتية والمساعدة في تحديد الأهداف، وتعمل على تعزيز الدفاعات السعودية والمراقبة البحرية. وفي الوقت نفسه تحافظ واشنطن على مسافة من الحرب الهجومية المباشرة، وتتفادى الالتزام بعملية تستهدف استعادة المخا والجزر أو تغيير خطوط السيطرة برياً، فهي واقعياً جزء من العدوان ولكن بصورة غير مباشرة.

يتفق هذا السلوك مع رغبة الإدارة الأمريكية في حماية المصالح الأمريكية والقواعد والسفن وخطوط الطاقة، واحتواء آثار الحرب مع إيران، وتجنب فتح جبهة عسكرية واسعة في اليمن، وإذا صح خبر لقاء موظفين أمريكيين بممثلين عن صنعاء في مسقط، فإنه يندرج ضمن هذه السياسة، فواشنطن تستخدم الضغط والعقوبات والدعم الاستخباراتي في جانب، وتحتفظ بقناة اتصال مع السلطة الفعلية المسيطرة على باب المندب في الجانب الآخر، بهدف حماية تفاهم 6 مايو 2025م ومنع امتداد العمليات إلى القوات والسفن الأمريكية.

وتكشف هذه المقاربة حدود الاعتماد الأمريكي على حكومة المرتزقة، إذ تدعمها واشنطن داخل المؤسسات الدولية، وتسعى إلى تطوير قدراتها البحرية والأمنية، لكنها تتعامل مع صنعاء عند بحث القضايا المرتبطة بالمضيق والمصالح الأمريكية المباشرة. وبذلك تؤدي حكومة المرتزقة وظيفة سياسية ومحلية في الاستراتيجية الأمريكية، بينما تخضع القضايا الكبرى لاتصالات تجريها واشنطن بنفسها أو عبر سلطنة عُمان.

ويرجح استمرار الدعم الأمريكي للسعودية في مجالات المعلومات والاستطلاع والدفاع الجوي والمراقبة البحرية، مع بقاء التدخل الهجومي مرتبطاً بحادث واسع يصيب سفينة غير سعودية، أو يستهدف قوات أمريكية، أو يعطل حركة التجارة الدولية، ولهذا تمثل سلامة السفن غير السعودية واستمرار العبور الطبيعي عاملاً مركزياً في منع واشنطن والرياض من بناء ذريعة لعملية عسكرية أوسع.

أوروبا وحدود الموقف الغربي

اصطفت بريطانيا وفرنسا وعدد من الدول الأوروبية خلف السعودية في مجلس الأمن، وحملت أنصار الله مسؤولية التصعيد، وطالبت بوقف العمليات والانسحاب من «المناطق المحررة»، وربطت القدرات العسكرية اليمنية بالدعم الإيراني.

ويتجه الدور الأوروبي نحو العقوبات وتطبيق حظر السلاح والدعم البحري الدفاعي، مع استمرار عملية «أسبيدس» الأوروبية في البحر الأحمر، بوصفها مهمة دفاعية.

وتخدم المواقف الأوروبية الحملة السعودية سياسياً، لكنها لم تتحول إلى إعلان عن حملة هجومية جديدة، وتدرك الحكومات الأوروبية أن توسيع الحرب قد يرفع كلفة التأمين والشحن، ويعرقل عودة السفن إلى قناة السويس، ويعرض قواتها البحرية لهجمات يمنية، ولذلك تفضل حماية السفن وجمع المعلومات والضغط الدبلوماسي على الدخول في معركة استعادة الساحل.

ويستطيع هذا الموقف أن يتغير إذا تعرضت الملاحة العامة لحادث كبير، أو نجحت السعودية في تثبيت رواية الإغلاق الشامل للمضيق. وتكتسب بيانات حركة السفن هنا وزناً سياسياً وقانونياً، فقد أفادت الإحاطة الأممية أمام مجلس الأمن باستمرار الشحن التجاري دون تأثر ظاهر، كما أعلنت شركات شحن إعادة خدمات عبر البحر الأحمر وقناة السويس، وهو ما يناقض تقديم باب المندب بوصفه ممراً مغلقاً أمام العالم.

روسيا والصين وحدود التدويل

يواجه المسعى السعودي داخل مجلس الأمن عائقاً روسياً وتحفظاً صينياً، فقد حذرت روسيا من الردود المتسرعة وتكرار استخدام القرار (2722) خارج الغرض الذي صدر من أجله، ودعت إلى معالجة سياسية تشمل أنصار الله، بينما ربطت الصين أمن الملاحة بوقف القتال والتفاوض واحترام سيادة اليمن، كما اقتربت الدول الأفريقية الثلاث في المجلس من معالجة جذور الصراع، وطرحت وقف إطلاق النار وصرف الرواتب وفتح الطرق واستئناف العملية السياسية.

لا يتبنى الموقفان الروسي والصيني رواية صنعاء كاملة، فكلاهما يعطي أولوية لحرية الملاحة وتجنب استهداف السفن، لكنهما يعرقلان إنتاج غطاء دولي واسع لعملية عسكرية جديدة، ويرفضان حصر معالجة الأزمة في العقوبات والردع، وتمنح هذه التباينات صنعاء هامشاً سياسياً داخل النظام الدولي، شريطة بقاء الملاحة العامة آمنة، وتقديم بيانات دقيقة حول السفن العابرة، والفصل الواضح بين الحظر الموجه إلى السعودية وحركة التجارة الدولية.

ويرجح أن تستمر الدول الغربية والخليجية في التحرك خارج مجلس الأمن عبر العقوبات المنفردة، والتحالفات البحرية، وتبادل المعلومات، ودعم قوات المرتزقة، ولذلك لا يعني غياب التوافق داخل المجلس تراجع الضغط، وإنما انتقال الجزء العملي منه إلى ترتيبات تقودها الولايات المتحدة والسعودية وشركاؤهما.

البيئة الإقليمية ومصالح القوى المحيطة

تدعم دول الخليج أمن السعودية سياسياً، لكن مشاركتها العسكرية ستخضع لحسابات منشآتها النفطية وموانئها وعلاقاتها الإقليمية، فقد أصبحت المواجهة مرتبطة بمضيق هرمز وباب المندب وخط أنابيب الشرق والغرب وميناء ينبع، وأي توسع قد يهدد منظومة الطاقة الخليجية كاملة، ولذلك تميل دول الخليج إلى التضامن مع الرياض، وتعزيز الدفاعات والمراقبة، مع الحذر من حرب مفتوحة.

وتحتل مصر موقعاً خاصاً بسبب قناة السويس والبحر الأحمر، فقد أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي أن أمن السعودية والخليج جزء من الأمن القومي المصري، ودعم الإجراءات السعودية لحماية أمنها، وحافظ على الدعوة إلى حل سياسي شامل في اليمن، وتحتاج القاهرة إلى استقرار باب المندب واستمرار حركة السفن، بينما تحتاج السعودية إلى تغيير التوازن العسكري في الساحل، وهذا الاختلاف يضع حدوداً للتطابق بينهما.

تستطيع مصر المشاركة في تبادل المعلومات والمراقبة والتدريبات والترتيبات البحرية، كما تستطيع توفير إسناد سياسي عربي للسعودية، وتبقى مشاركتها في هجوم على اليمن احتمالاً ضعيفاً، بسبب كلفة الحرب، وحساسيتها تجاه عسكرة البحر الأحمر، وحرصها على علاقاتها مع إيران، وحاجتها إلى حماية تعافي إيرادات قناة السويس.

أما تركيا وباكستان، فتدعمان أمن السعودية وترتبطان معها باتفاق مكة للدفاع المشترك، لكن الاتفاق لم ينتج حتى الآن إجراءات عملياتية معلنة تخص اليمن، وتملك الدولتان مصالح عسكرية واقتصادية مع الرياض، وتحتفظان في الوقت نفسه بعلاقات وحسابات مع إيران ودول المنطقة، ولذلك يُرجح أن تتركز مساهمتهما في الدعم السياسي والتدريب والمعلومات والدفاعات، مع تجنب المشاركة المباشرة في العمليات العدوانية.

وتبقى سلطنة عُمان القناة الأكثر قدرة على إدارة الاتصال بين صنعاء وواشنطن والرياض، وقد ترتفع وظيفتها خلال المرحلة المقبلة إذا أخفقت الغارات والحشد الخارجي في تغيير الواقع العسكري، كما تستطيع إيران التأثير في البيئة الإقليمية عبر صراعها مع الولايات المتحدة وعلاقاتها مع صنعاء، لكن اختزال القرار اليمني في الدور الإيراني يخدم الرواية السعودية والغربية، ويمنح خصوم اليمن أساساً لربط باب المندب بمضيق هرمز والحرب الإقليمية.

تعمل البيئة الدولية والإقليمية الحالية لمصلحة السعودية في المجال السياسي والاستخباراتي، بينما تفرض عليها قيوداً في المجال العسكري، فقد حصلت الرياض على إدانات واسعة، ودعم غربي داخل مجلس الأمن، ومساندة عربية وإسلامية، واستعداد أمريكي لتقديم المعلومات والدفاعات، لكنها لم تحصل على التزام دولي أو إقليمي بالحرب نيابة عنها.

العدد 1938
الأحد 20 أيلول/سبتمبر 2026

تحذيرات من انهيار 2000 مبنى متضرر

11 شهيدا وجريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال في غزة

رصد

واصلت قوات العدو الصهيوني خروقاتها الميدانية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ما أسفر أمس السبت، عن استشهاد 5 مواطنين بنيران وقصف الاحتلال، بينهم 3 استُشهدوا في غارة جوية استهدفت مركبة بالشارع الأول في حي الشيخ رضوان غربي مدينة غزة.

وأكدت طواقم إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني نقل جثمان شهيد و5 إصابات إلى مستشفى السرايا الميداني، بينما جرى نقل شهيدين وإصابتين بحالة حرجة إلى مستشفى الشفاء.

وأعلنت المصادر الطبية في القطاع أن الحصيلة التراكمية لضحايا الخروقات الصهيونية منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفعت إلى 1،390 شهيداً و4،801 مصاباً، فضلاً عن انتشال 831 جثماناً.

كما ارتفعت الحصيلة الإجمالية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 73،910 شهداء و174،914 مصاباً، بعد الاعتماد الرسمي لبيانات 85 شهيداً جديداً.

وفي موازاة القصف الميداني، يواجه سكان القطاع خطراً داهماً يتمثل في المباني المتضررة والآيلة للانهيار جراء منع الاحتلال عمليات إعادة الإعمار وشح مستلزمات الإيواء، حيث طالت الأضرار نحو 76% من الوحدات السكنية وأكثر من 320 ألف منزل، مما يمس حياة 1.7 مليون نسمة.

وجاء ذلك عقب فاجعة انهيار «عمارة السعادة» بغزة التي أودت بحياة 21 مواطناً، وحادثة انهيار جزئي في حي الصبرة أسفرت عن إصابة 5 أطفال.

وحذرت وزارة الأشغال العامة والإسكان من وجود أكثر من 2،000 مبنى متضرر معرض للانهيار، مؤكدة أن اقتراب فصل الشتاء والأمطار سيزيد من هشاشة الأبنية، في ظل الحصار الصهيوني على إدخال الآليات الثقيلة والوقود اللازم لإزالة الركام وتأمين المنشآت.

الغاصبون يُسعرون حربهم في الضفة والقدس

وعلى صعيد الانتهاكات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، رصد «تقرير الاستيطان الأسبوعي» الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض جملة اعتداءات خطيرة، أبرزها إقامة غاصبين بؤرة استيطانية جديدة على أراضي قرية بيت إكسا شمال غربي القدس، وتلويث بئر مياه في تجمع بئر المسكوب البدوي، وهدم منزلين ببيت حنينا، وتجريف أراضٍ وهدم 8 برکسات في حزما.

وفي رام الله، أطلق غاصبون الرصاص الحي صوب منازل المواطنين بقرية المغير، وشقوا طريقاً استيطانية على مساحة 70 دونماً غربي نعلين، وسرقوا 300 رأس غنم وحصاناً من دير دبوان، بالتزامن مع الاعتداء بالضرب المبرح على مواطنين في بيتللو ودير غسانة وتوسيع بؤرة تل العاصور بكفر مالك.

وشهدت محافظة الخليل إقدام غاصبين على قطع وإحراق كابل الكهرباء المغذي لمنطقة واد الرخيم بيطا، وإحراق مسكن وغرفة زراعية في التوانة بمسافر يطا، وشق طرق استيطانية في منطقة الدقيقة.

وفي بيت لحم، أصيب مسن وزوجته برضوض إثر هجوم للغاصبين على قرية أبو انجيم. أما في نابلس وسلفيت، فقد هاجم غاصبون منازل المواطنين في بيتا وياسوف، وأضرموا النار في أراضي بيت فوريك، وحطموا أعمدة الكهرباء في بورين، فيما هدمت قوات الاحتلال تجمعا رعوياً يقطنه 20 فلسطينياً في دير بلوط.

كما امتدت الانتهاكات إلى الأغوار بطوباس بإتلاف محاصيل وتدمير شبكات الري، وإلى جنين بحرث أراضي بلدة فقوعة وإصابة مواطن بالرصاص الحي، ورفع أعلام الاحتلال على منزل قيد الإنشاء في دير أبو ضعيف.

كيان العدو يصعد غاراته على جنوب لبنان ويحرق مستشفى ميس الجبل

رصد

واصل الطيران الحربي والمسيّر لقوات العدو الصهيوني، أمس السبت، شنّ موجات متتالية وعنيفة من الغارات الجوية استهدفت قرى وبلدات جنوب لبنان.

واستهدفت طائرات العدو بلدة النبطية الفوقا بخمس غارات جوية متتالية، طالت إحداها حي الساحة القديمة في البلدة، فيما استهدفت غارة أخرى بشكل مباشر فريق الإسعاف الصحي التابع لكشافة «الرسالة الإسلامية» وإسعاف بيت الطلبة أثناء توجههم لإنقاذ المصابين من موقع غارات سابقة، من دون تسجيل إصابات.

وامتدت الغارات الجوية والعدوان إلى بلدات كفرتبنيت ووادي السلوقي ووادي الحجير وأطراف بلدة حاريص في قضاء بنت جبيل.

وفي جريمة جديدة يُضيفها الاحتلال إلى سجله، أقدمت القوات الصهيونية على إضرام النار عمداً في مستشفى ميس الجبل الحكومي، وهي الجريمة التي وصفتها وزارة الصحة اللبنانية بأنها «جريمة حرب مكتملة الأركان» تحرّمها كافة القوانين والاتفاقيات الدولية.

إصابة جنديين صهيونيين

في ذات السياق أقر الاحتلال بإصابة اثنين من جنوده بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة زُرعت سابقاً من قبل المقاومة واستهدفت آلية هندسية عسكرية داخل ما يُسمى «المنطقة الأمنية» قرب نهر الليطاني جنوبي لبنان، ليعاود العدو شنّ هجمات انتقامية وطالت قصفاً مدفعياً وتفجيرات في المنطقة.

وفي قضاء مرجعيون، شهدت أطراف بلدة دير ميماس توتراً ميدانياً واستنفاراً بين الجيش اللبناني وقوة صهيونية تقدمت باتجاه نقطة مراقبة مؤقتة كان قد استحدثها الجيش بالتنسيق مع مجموعة التنسيق العسكري (MCG4L) لمواكبة الأهالي في تفقد أراضيهم الزراعية؛ حيث أطلقت القوات المحتلة قنابل صوتية في محيط النقطة.

كما شهد قضاء بنت جبيل تحركات وتوغلات صهيونية؛ حيث تقدمت الآليات باتجاه أطراف حداثا وسط إلقاء قنابل مضيئة، ونفذ العدو تفجيرين في بلدتي عيناثا والطيري، بالإضافة إلى قصف مدفعي استهدف بلدة شقرا ووادي نحلة ما أسفر عن إصابة مواطنين اثنين نُقلا إلى مستشفى تبنين الحكومي.

وفي قضاء صور، تجدد القصف المدفعي والتفجيرات الممنهجة في بلدتي المنصوري والبياضة ووادي العزية ومجدل زون، بالتزامن مع إلقاء مسيّرة صهيونية قنبلة على مبنى في زوطر الشرقية وتحليق للعدو فوق جبال عكار والهرمل.

وعلى الصعيد الصحي، بلغت الحصيلة التراكمية لضحايا العدوان الصهيوني -وفق آخر تحديثات وزارة الصحة اللبنانية- 4،386 شهيداً و12،407 جرحى منذ 2 آذار/ مارس الماضي وحتى 17 أيلول/ سبتمبر (لتصل الحصيلة الإجمالية الكلية منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 8،953 شهيداً و30،643 جريحاً).

تعيش سورية، هذه الفترة، ظاهرة جدل، وتسريب أخبار عديدة، وشائعات، وشائعات مضادة... تشير إلى حالة عدم استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي، يعيشها الشعب السوري، وسط غياب المؤشرات التي يمكن أن تبعث الأمل بأن الأمور تسير نحو الأفضل.

سـوريـة

الهوية الوطنية والسياسية في طاحونة جدل مستمر

دمشق خاص

حوالى عامين مضيا منذ التغيير الدراماتيكي الذي حصل، وما زال السائد هو غياب الرؤية السياسية والاقتصادية الواضحة، ولا يزال المنبر تحت أقدام القوى المتطرفة والمتعصبة، والتقدم بطيئاً للنخب وقوى المجتمع المدني، الذي لم يستعد زمام المبادرة بعد.

كثيرة هي المواضيع والأخبار، التي تشغل الشارع والمجتمع السوري هذه الأيام، من حديث مفتي سورية، الشيخ أسامة الرفاعي، عن الخلفية الدينية لرئيس السلطة (أبو محمد الجولاني) إلى المظاهرات التي شهدتها سورية، على خلفية رفع أسعار الوقود بنسبة 40 بالمئة، وما تلاها من موجة غلاء، إلى الحديث عن تغيير كبير قادم في بنية السلطة السورية، إلى حفلة الفنانة أصالة نصري والجدل الذي اثارته، وأخبار أخرى كثيرة ومتفرقة.

فقد أثار الخبر الذي تم تسريبه بمقطع الفيديو لمفتي سورية الشيخ أسامة الرفاعي، والذي كشف فيه تحول رئيس السلطة (أبو محمد الجولاني) من المذهب السلفي إلى مذهب الأشاعرة الصوفيين المعتدلين، والذين يشكلون غالبية المجتمع المسلم السني في دمشق وعموم سورية، أثار اهتماماً كبيراً، وجدلاً واسعاً، لكنه كان أكثر وقعاً على المتشددين والمتطرفين، الذين كانوا يحسبون الجولاني على معتقداتهم.

كلام المفتي الرفاعي يؤكد وجود تيارين داخل السلطة السورية، الأول: التيار المعتدل، الذي يمثله الجولاني، ويدعو ويسعى لبناء الدولة المدنية؛ والتيار المتشدد، الذي يدعو إلى أسلمة سورية وفق منهجه التكفيري المتطرف والمتشدد، والذي يؤدي إلى عزل الدولة السورية وتحويلها إلى دولة منبوذة وراعية للتطرف والإرهاب.

وما يعطي الأهمية الكبيرة لهذا الكلام هو أنه يعطي دفعة قوية لمناهضي الفئات المتطرفة والمتشددة، والتي تسببت بالانتهاكات والمجازر التي وقعت في الساحل والسويداء، وبحالة الانفلات الأمني التي تشهدها مختلف أنحاء سورية، ويؤكد أن معركة السوريين هي مع هذه الفئات المتشددة، التي تريد تنفيذ مخططاتها الظلامية، على حساب سورية، وأن تحرمها التقدم والعودة إلى مكانها الطبيعي، الإقليمي والعالمي، وهو ما أكدته ظاهرة الداعية الإسلامي المصري المعروف باسم الشيخ الذهبي، والتي أثارت استنكاراً من معظم مكونات الشعب السوري، وخاصة المجتمع الدمشقي، الذي تصدى عبر نخبه الاجتماعية والدينية لهذه الحركات الظلامية، وأثبت أن الشعب السوري منسجم مع انتمائه وثقافته المعتدلة والمتسامحة، والتي عرفت بها دمشق ومعظم المدن والمجتمع السوري.

إعلان رفع أسعار البنزين والمازوت، بنسبة 40 بالمئة، والتي تلتها موجة غلاء كبيرة شملت أجور النقل وأسعار معظم السلع، وخاصة الغذائية والتموينية، أثارت موجة غضب عارمة، رافقتها مظاهرات واحتجاجات شملت مناطق في ثماني محافظات سورية.

الملفت في هذه المظاهرات أنها جرت تحديداً في البيئة الحاضنة للسلطة الحالية والفئات المحسوبة عليها، بينما امتنعت بقية المحافظات والمكونات السورية عن المشاركة فيها، ليس لأنها لا تشارك هذه الفئات احتجاجاتها، أو رفضها لسياسات الحكومة، التي تتجاهل الواقع الصعب الذي يعيشه الشعب السوري، وإنما حتى لا توفر هذه المشاركة الفرصة للسلطة لتفريغ الاحتجاجات من مضمونها واعتبارها مسيسة لخدمة أجندات أخرى، غير الاحتجاج على سياساتها، وهو ما يؤكد أن السلطة تفقد تأييد شارعها ومؤيديها وبسرعة.

كما أن الواقع يؤكد أن المعارضين لسلطة الجولاني يدركون، أكثر من المؤيدين له، أن انهيار السلطة في هذه الظروف يشكل خطراً كبيراً على الوضع في سورية، ولذلك لا يفضلون الانقلاب عليها، أو ترحيلها بالعنف وبالمظاهرات، وإنما من خلال مؤسسات الدولة، وبشكل قانوني ودستوري، حتى لا يحصل فراغ آخر يطيح بما تبقى من أسس الدولة في سورية.

أيضاً تسود الشارع السوري حملة أخبار وشائعات عن تغيير جوهري وقريب في بنية السلطة السورية، تؤدي إلى عزل المتطرفين، الذين لا يزالون على القوائم الأممية والأمريكية للتنظيمات والشخصيات الإرهابية، وهم لا يزالون موجودين في الحكومة والجيش وإدارات السلطة.

ما يعطي بعض المصداقية لهذه الأخبار أنها بدأت بحملة عزل مجموعة كبيرة من قادة الفرق العسكرية وضباط الجيش، ومن العديد من مؤسسات السلطة.

كما تتوافق هذه الأخبار مع المواعيد والمهل التي أعطيت للسلطة من قبل الأمريكيين والمقررات الأممية، لعزل الجماعات المتطرفة والأجانب من الجيش ومؤسسات السلطة.

وعادت هذه الأخبار لتعطي دوراً متوقعاً للعميد مناف طلاس، ابن وزير الدفاع أيام الأسدين (مصطفى طلاس) والذي انشق عن نظام الرئيس بشار الأسد منذ بدايات الأحداث في سورية، ويحظى بتأييد معتبر لدى الشعب السوري، كما يحظى بدعم العديد من الدول المعنية بالشأن السوري.

حفلة الفنانة السورية أصالة نصري، والتي كانت معارضة بشدة لنظام الأسد، وهي صاحبة أغنية «ارفع رأسك فوق، أنت سوري حر»! والتي رافقت عملية التغيير التي جرت في سورية، حظيت باهتمام خاص وأثارت جدلاً واسعاً في المجتمع السوري، تجاوز اعتبارها حدثاً فنياً؛ إذ تحولت إلى موضوع ومنصة للتعبير عن الانقسام الذي يعانيه الشارع السوري، بين من اعتبرها منافية للعادات والتقاليد السورية والإسلامية، ومن اعتبرها تعبيراً عن الروح الفنية والثقافية والاجتماعية التي يتمتع بها الشعب السوري، وطرف ثالث هاجم أصالة بشكل شخصي، نظراً لأدوارها ومواقفها السياسية المتناقضة، خلال تاريخها الفني. لكن الأهم من كل ذلك أن الحفلة أقيمت وسجلت نجاحاً ملحوظاً رجح كفة المؤيدين لسورية مدنية وحضارية ومنفتحة.

وسط هذا الجدل الذي يسود الشارع السوري، يمكن التأكيد أن ما يجري ليس مجرد تعبير عن الرأي، أو اختلاف في وجهات النظر حول المواضيع التي تهم الشعب، وإنما هو صراع حقيقي يدور حول تحديد هوية سورية، الوطنية والسياسية، وتحديد مسارها المستقبلي.

كما يمكن التأكيد أن سورية لن تستمر بهذا الشكل، ولا بد من مجيء اللحظة المناسبة التي سيتم فيها حسم الصراع على هوية سورية، وثمة مؤشرات تؤكد أنها لن تكون إلا منسجمة مع خصوصية الشعب السوري وتاريخه العريق، وهذا ليس بغريب على سورية وشعبها، إذ مر سابقاً الكثير من الغزاة والطغاة، وتغيرت الأنظمة والحكومات والقيادات، وبقيت سورية محافظة على هويتها وروحها.

العدد 1938
الأحد 20 أيلول/سبتمبر 2026
www.laamedia.net

الجيش اليمني والسرُّ المكنون!

مراد راجح شلي

لا حديث للعالم اليوم إلّا عن الجيش اليمني، عن انتصاره المرعب في معركة الساحل البرية، عن دقة ضرباته الجوية المتوالية للعمق السعودي، عن استخدامه برامج الذكاء الاصطناعي في عملياته، عن مواصلة استهداف تحشيدات العدو السعودي، عن تفعيل منظومات الدفاع الجوي المخيفة، عن تنامي الزخم الهجومي لعملياته العسكرية، عن حدود قدراته العسكرية المتنامية يوماً بعد آخر...

حسناً، تعالوا نحدثكم عنها ونكشف أسرارها.

في صنعاء جيش ميمون وسرّ مكنون لم يبلغه علم الجيوش ولا حسابات العسكر. فيها روحٌ تشبه الملائكة الذين يقاتلون عن قوم آمنوا. وفيها عزيمةٌ تُعيد تعريف معنى "الثبات" كما في قوله تعالى: "رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا".

هم لم ولن يدركوا السر. أمريكا و"إسرائيل" والسعودية والعالم أجمع، لن يدركوا سر تفوقنا عليهم وفشلهم أمامنا؛ فالسر أعلى وأعظم وأقدس من أن يدركوه!

السر إلهي يا أباطرة الشر، لهذا لم ولن تعرفوه.

السر أننا نقاتل من أجل قضية حقّة حملتها قيادة صادقة بذلت أسباب العمل، واستعانت بالله ووثقت به وتوكلت عليه، فأكرمها الله بأسباب النصر.

بنك معلومات العدو في قبضة الجيش

سعاد الشامي

في الحروب، غالباً ما تكون المعلومات الاستخباراتية والعسكرية عاملاً حاسماً في تحقيق الانتصارات؛ فهي تكشف طريقة تفكير الخصم وخططه ومسارات تحركه وشبكات إمداده وآليات تنسيقه، بما يوفر فهماً أوسع لطبيعة المواجهة.

ومن هنا تبرز أهمية ما حصل عليه الجيش اليمني، بفضل الله وعونه، من أرشيف متكامل ووثائق وبيانات ومكتبة رقمية داخل مركز القيادة والسيطرة أو ما يسمى «القاعدة العملياتية المتقدمة بالمخا»، بعد السيطرة عليها؛ إذ لم تقتصر سيطرة الجيش اليمني على المواقع العسكرية، بل امتدت إلى العقل المعلوماتي للعدو السعودي، بما يحمله من وثائق ومراسلات وبيانات ومعلومات رقمية تكشف طبيعة خططه، وتسلسل أوامره، وشبكات تنسيقه وتمويله، والجهات المشاركة فيها، بما يساعد على فهم بنيته وإفشال مخططاته.

وتكمن الأهمية الأبرز لهذه المعلومات في سرعة الوصول إليها؛ إذ اختصر الحصول المباشر على أرشيف مركز القيادة والسيطرة مراحل طويلة من البحث وجمع المصادر ومتابعة التحركات والتحقق منها، وحول ما كان يحتاج إلى أشهر أو سنوات من العمل الاستخباراتي إلى معلومات متاحة بصورة مباشرة، يمكن تحليلها والاستفادة منها في وقت أسرع.

فمن خلال هذه المعلومات، يمكن ربط الأحداث والعمليات المتفرقة، وكشف المخططات والأهداف التي يجري تنفيذها بصورة تدريجية وسرية، بما يتيح رصدها مبكراً والتعامل معها وإحباطها في مراحلها الأولى، بدلاً من انتظار اكتمالها ثم مواجهة نتائجها.

كما تسهم الوثائق والمراسلات والبيانات المالية والإدارية في كشف شبكات التجنيد والتمويل والتدريب والتنسيق، وتحديد أدوار الأطراف المرتبطة بها ومسارات ارتباطها، بما يتيح تفكيك هذه الشبكات وقطع قنوات التمويل والتواصل والحد من إعادة تشكيلها.

وتتيح هذه المعلومات توجيه الجهود الأمنية والعسكرية نحو مصادر الخطر الفعلية، ورصد تحركاتها، والتعامل معها بصورة أكثر دقة، بما يسهم في إحباط العمليات المحتملة وحماية المواقع، استناداً إلى معلومات موثوقة ودقيقة، لا إلى التقديرات وحدها.

وهنا تتجلى معاني التوفيق والتأييد الإلهي للجيش اليمني المؤمن بمظلوميته وعدالة قضيته، والواثق بربه. فالله يسخر للمؤمنين الأسباب والوسائل. حتى ما يتركه العدو خلفه قد يتحول إلى مصدر قوة، يكشف خفاياه ويخدم مسار المواجهة.

قرار في الاتجاه المعاكس

محمد الصالحي

كان من الطبيعي أن يتوقع الناس أن عملية «والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً» وتطهير الساحل الغربي ستسهم في كسر الحصار، وتخفيف آثاره، وتعزيز الاقتصاد الوطني، وتخفيف معاناة المواطنين، خصوصاً أن الساحل الغربي، بما فيه المخا وباب المندب يمثل أهمية استراتيجية واقتصادية كبيرة.

لكن قرار شركة النفط اليمنية رفع أسعار المحروقات جاء في الاتجاه المعاكس تماماً، وفي توقيت غير مناسب، ليضع أمام الناس سؤالاً مشروعاً: إذا كانت نتائج الانتصار العسكري ستأتي بزيادة الأعباء الاقتصادية، فأين سينعكس هذا الانتصار على حياة المواطن؟!

وهنا يجب أن تكون الرسالة واضحة للحكومة ووزارة النفط وشركة النفط والجهات الاقتصادية: لا تدار الانتصارات برفع الأسعار وتحميل المواطن مزيداً من الأعباء.

المواطن، الذي تحمل سنوات الحرب والحصار، وصبر على الظروف الصعبة، ينتظر أن يرى نتائج الانتصارات الوطنية في حياته ومعيشته، لا أن يشعر بأن كل انتصار جديد يعقبه ارتفاع جديد في الأسعار، وزيادة في معاناته.

تحرير الساحل الغربي يجب أن يفتح مرحلة اقتصادية جديدة، تستثمر المواقع والموارد والمنافذ الاستراتيجية لصالح الاقتصاد الوطني، وتعمل على تخفيف معاناة الناس.

لذلك، فإن مراجعة قرار رفع أسعار المحروقات ليست مطلبا شعبيا فقط، بل ضرورة سياسية واقتصادية، حتى لا يتحول الانتصار العسكري في وعي الناس إلى مزيد من المعاناة الاقتصادية.

لا تجعلوا المواطن يدفع ثمن الانتصار مرتين: مرة بتضحياته وصموده، ومرة بارتفاع كلفة حياته.

افتتاح دورة الألعاب الآسيوية باليابان (آسياد 2026)

افتتحت أمس في مدينة آيتشي –ناغويا اليابانية، دورة الألعاب الآسيوية (آسياد 2026)، والتي تستمر منافساتها حتى 4 تشرين الأول/ أكتوبر القادم، وسط مشاركة حوالي 4000 رياضي.

ويشارك اليمن في هذه الفعالية الرياضية الضخمة، بـ27 رياضياً يشملون 17 لاعباً ولاعبة، و10 مدربين، وذلك في تسع ألعاب هي:

ألعاب القوى: اللاعبان عبدالله الحسولي (سباق 1500 متر)، وأبو بكر باغوث (سباق 100 و200 متر)، تحت إشراف المدرب سعيد الأضرعي.

الووشو في منافسات "التاولو" كل من اللاعبين مجاهد محمد حسين المنتصر، وبسام أحمد رزق لوزة، تحت قيادة المدرب بسام الصبري، وفي "الساندا" اللاعب محمد منصور عامر، ومدربه ناجي الأشول.

الجودو: اللاعب هشام مكابر والمدرب علي خصروف.

الملاكمة: اللاعب مصطفى محمد عبده (وزن 70كجم) تحت إشراف المدرب مأمون السالمي.

كرة الطاولة: اللاعبون مجد الذبحاني وإبراهيم جبران وعبدالرحمن اليفاعي، والمدرب هاني الحمادي.

السباحة: اللاعبان يوسف مروان ناصر في سباقي، 50 مترا فراشة، و100 متر حرة، وعبدالله عدنان بركات في سباقين 50 مترا فراشة، و50 مترا حرة، تحت إشراف المدرب عبدالسلام الجعدبي.

القوس والسهم: اللاعب نصر أحمد السياغي واللاعبة مرام نعمان، وبقيادة المدرب محمد أحمد السياغي.

الرماية: اللاعبتان ياسمين الريمي وأحلام النجار، تحت إشراف المدربة أمل مدهش.

التنس: اللاعب فارس الوزير تحت قيادة المدرب سلطان المسمري.

وتفتتح اليمن منافساتها في أسياد 2026، بمواجهة تجمع لاعب المنتخب الوطني للووشو كونغ فو محمد منصور عامر مع لاعب المنتخب الأفغاني محمد، اليوم ضمن أسلوب الساندا القتالية.

اتحاد الرماية يختتم بطولة المحافظات الثانية بعمران

يحيى الضلعي

أُسدل الستار أمس بصالة المدينة الرياضية بمحافظة عمران، على منافسات بطولة المحافظات الثانية للرماية الأولمبية لفئات (الشباب، الناشئين، البراعم) لسلاحي البندقية والمسدس، والتي نظمها الاتحاد العام للرماية بإشراف وزارة الشباب والرياضة وتمويل صندوق رعاية النشء، خلال الفترة 17–19 سبتمبر الجاري، بمشاركة نحو 60 رامياً مثلوا عدداً من محافظات الجمهورية، وتزامنت مع إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

وشهد حفل الختام حضوراً رسمياً وشبابياً بارزاً تقدمه عضو مجلس الشورى الشيخ علي القعود، والشيخ عبدالعزيز أبو خرفشة وكيل أول محافظة عمران، والوكيل المساعد بوزارة الشباب والرياضة –الأمين العام لاتحاد الرماية طارق إسماعيل حنش، ومشرف البطولة من وزارة الشباب والرياضة الكابتن عارف القادري ومشرف البطولة من صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة بمحافظة عمران مازن الماخذي، والأمين العام المساعد لاتحاد الرماية –المسؤول المالي حمير عبدالله فرج.

وكرم الأبطال الفائزون بالمراكز الأولى في الفئات الثلاث لسلاحي البندقية والمسدس بالكؤوس والميداليات الملونة وشهادات المشاركة والمبالغ المالية، وذلك وفق النتائج التالية:

– سلاح البندقية:

فئة الشباب: الأول نصر الخلقي (صنعاء)، الثاني عمار الليلي (عمران)، الثالث عز الدين المطري (صنعاء)، الثالث مكرر عماد صغير علي (حجة).

فئة الناشئين: الأول محمد حمير فرج (أمانة العاصمة)، الثاني محمد رسام (عمران)، الثالث صفوان الذماري (ذمار)، الثالث مكرر ريان سبعان (أمانة العاصمة).

فئة البراعم: الأول أيسر سبعان (أمانة العاصمة)، الثاني علي الخلقي (صنعاء)، الثالث فرج حمير فرج (أمانة العاصمة)، الثالث مكرر صقر أبو هداعش (حجة).

– سلاح المسدس:

فئة الشباب: الأول عبدالخالق رسام (عمران).

فئة الناشئين: الأول أحمد رسام (عمران)، الثاني مصطفى الذماري (ذمار)، الثالث محمد السريحي (عمران).

بمشاركة 46 من كوادر الاتحادات

تدشين الدورة التكميلية للإسعافات الأولية والإصابات الرياضية

صنعاء

تصوير / عبدالله الدرة

دشن وكيل قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة علي هضبان، صباح أمس، على صالة مبنى الطب الرياضي بصنعاء، الدورة التدريبية التكميلية في الإسعافات الأولية والإصابات الرياضية، التي ينظمها الاتحاد العام للطب الرياضي، برعاية وزارة الشباب والرياضة، وتمويل صندوق النشء، ودعم المؤسسة اليمنية للاتصالات، خلال الفترة من 19 وحتى 22 سبتمبر الجاري، بمشاركة 46 متدرباً من المرافقين الصحيين في الاتحادات الرياضية العامة المعتمدة.

وحضر التدشين رئيس الاتحاد العام للطب الرياضي الدكتور هادي هبة، والأمين العام للاتحاد الدكتور محمد السريحي، والأمين العام المساعد هاني الشرجبي، إلى جانب عدد من الكوادر الصحية والفنية، منهم رضوان أبو طالب، وعبدالملك الضبيبي، ومحمد الأكوع، وسميرة القيفي، ومشرفة الدورة ممثلة وزارة الشباب والرياضة جميلة المرتضى.

واستهل المشاركون الـ46 برنامجهم التدريبي بمحاضرة للدكتور أحمد المضواحي حملت عنوان «الإصابات الرياضية والعلاج الطبيعي والإسعافات الأولية»، استعرض خلالها عددًا من حالات الإصابات الرياضية المختلفة، وطرق التعامل معها، وأهمية التدخل الأولي السليم.

وفي المحاضرة الثانية، تناول الدكتور باسم الحوباني موضوع «إصابات الرأس وارتجاج الدماغ»، موضحًا خطورة التهاون في التعامل مع إصابات الرأس، وأهمية الانتباه إلى الأعراض المصاحبة لارتجاج الدماغ، وأهمية الطرق السليمة للتعامل مع المصاب وتحديد الحالات التي تتطلب تدخلا طبيًا عاجلًا.

وكان المشاركين قد خضعوا لاختبار تقييمي يتعلق بالدورة السابقة الخاصة بالإسعافات الأولية.

وتتواصل أعمال الدورة وفق برنامج تدريبي يتضمن عدداً من المحاور المتخصصة في الإصابات الرياضية والوقاية منها والتأهيل الطبي والعلاج الطبيعي، وصولاً إلى التطبيقات العملية والاختبار التقييمي النهائي للمشاركين.

لامين جمال: تعرضت للعنصرية «ألف مرة»

قال لامين جمال مهاجم برشلونة المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم إنه تعرض للعنصرية "ألف مرة"، مشيرا إلى أن العديد من الأشخاص لا يدركون أن تعليقاتهم أو تصرفاتهم تنطوي على إساءات عنصرية.

وكان اللاعب البالغ عمره 19 عاما هدفا للإساءات العنصرية خلال صعوده السريع إلى أضواء التألق.

وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2024، أظهرت مقاطع مصورة تعرض الأمين ورافينيا وأنسو فاتي لإساءات عنصرية خلال مباراة برشلونة أمام ريال مدريد في ستاد سانتياجو برنابيو.

وقال المرصد الإسباني لمناهضة العنصرية وكراهية الأجانب في نشرة صدرت في آذار/ مارس إن الأمين جمال وفينيسيوس جونيور كانا الأكثر استهدافا من خلال الإساءات العنصرية عبر الإنترنت في إسبانيا خلال الربع الأخير من عام 2025.

وردا على سؤال من المهاجم الدولي الأرجنتيني السابق خورخي فالدانو في مقابلة مع شبكة موفيستار الإسبانية عما إذا كان قد تعرض للعنصرية بشكل مباشر، قال لامين جمال: "ألف مرة. يمارس الناس العنصرية ضدك بطريقة غير مباشرة، لكنهم ربما لا يدركون ذلك. هناك الكثير من التعليقات أو نظرات العيون التي تحمل طابعا عنصريا دون أن ينتبهوا حتى لذلك. إذا وصفني أحدهم بالأسود، فهذا لن يزعجني على الإطلاق، فأنا في النهاية أسود ولست بأي لون آخر. الأهم هو ما إذا كان هذا يقال بشكل جيد أو سيئ، وما إذا كانوا يقولونه بهدف إهانتي. لكن إذا كنت أخوض مباراة ودفعوا ثمن التذكرة لمشاهدتي، فلن أغضب لمجرد أنهم أساؤوا إلي".

وعززت رابطة الدوري الإسباني جهودها لمكافحة الإساءات العنصرية في الملاعب عقب سلسلة من الحوادث الشهيرة في كرة القدم الإسبانية خلال السنوات الأخيرة.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1938

الأحد 20 أيلول/ سبتمبر 2026

أفقياً:

1. كسر رياضي – إحدى مديريات عدن.
2. جمع عندليب – نشَرَ.
3. ثالث أكبر مدن جنوب أفريقيا سكاناً – بين اثنين.
4. ملك كلداني حكم بابل – زقاق.
5. غير ناضج – أحد الأنبياء – وجع.
6. مسرف – فقر دم.
7. زُهد (معكوسة) – طرقَتْ (معكوسة).
8. حبل مضفور – ننصف "أبابيل".
9. ملك عادل ذكر في القرآن الكريم.
10. نهر فرنسي – عنصر كيميائي فلزي سائل.
11. قبضة اليد – اللُّب أو الحِجى (معكوسة) – نفس.
12. وعكة – حرف إنجليزي – ممر.

عمودياً

1. صحابي أنصاري كبير الأوس – اسم استفهام.
2. قِدر كبير – غزوة وقعت في السنة 7 هـ - كثير.
3. صامت – ثري صاحب أملاك.
4. عملة عربية – حلقات حديدية متواصلة.
5. من الخضار – تركيز.
6. علاج مضاد للسم – عنتر (مبعثرة).
7. من الظباء – ما يُطرق عليه الحديد – خاصتي.
8. يجري (معكوسة) – مدينة إيطالية مشهورة ببرجها المائل.
9. حماه – مرافئ.
10. من الأسماء الخمسة (معكوسة) – آلي (مبعثرة) – إحدى مديريات الحديدة.
11. الشمال (معكوسة) – منفاخ (معكوسة).
12. حقْل (معكوسة) – طليق.

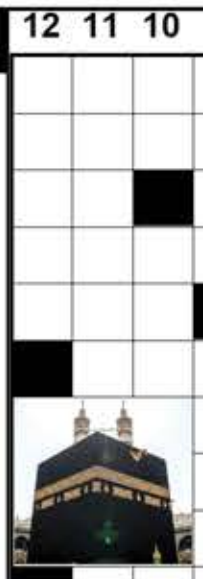

حل العدد السابق

2	6	4	7	5	1	8	3	9
7	1	8	3	2	9	6	4	5
9	3	5	4	8	6	2	1	7
8	7	3	2	6	4	5	9	1
4	9	6	8	1	5	7	2	3
5	2	1	9	7	3	4	8	6
1	5	9	6	4	8	3	7	2
6	4	7	1	3	2	9	5	8
3	8	2	5	9	7	1	6	4

وجوه

	1		2	9				
4				8		7	1	
6	5		7		3	2		4
	8		4	2	7	5	9	
	7						4	
	9	4	8	3	6		7	
8		5	1		2		3	7
	4	1		7				5
				6	8		2	

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ن	ا	ر	ي	ط	■	ر	ي	و	ص	ت	1
ك	و	ل	م	م	■	ي	و	■	ر	و	ن	2
ا	■	ل	ض	ا	ن	م	■	ب	ي	ب	ز	3
ر	د	ه	ا	■	ر	و	ت	ك	د	■	ا	4
ي	ف	■	ن	ي	ب	ت	س	ي	■	د	ن	5
■	■	ا	ش	ر	ح	■	ي	ل	ت	خ	ي	6
ة	م	ي	ل	و	■	ك	ر	■	م	ي	ا	7
خ	■	ة	ح	ا	د	ق	■	س	ج	ل	■	8
و	ج	■				ب	ت	ر	ي	■	س	9
خ	ب	ط	ب			■	ص	■	د	ع	ب	10
ل	ا	ب	■			م	و	ي	■	ن	ا	11
ا	ن	ل	■	ن	ا	ل	ب	ق	ن	س	ح	12

حدث في مثل هذا اليوم

20 أيلول / سبتمبر

1932 المهاتما غاندي يبدأ إضراباً عن الطعام في سجن بونا الهندي، احتجاجاً على قانون الانتخاب الذي أعدته سلطات الاحتلال البريطاني ويمنع الطبقة الفقيرة من المشاركة في الانتخابات.

1984 مقتل 12 من موظفي السفارة الأمريكية ببيروت، في عملية هجومية نفذها أحد الفدائيين بسيارة مفخخة على مبنى السفارة.

1984 جنود مصريون يطلقون النار على يخت تابع لكيان العدو الصهيوني تسلل إلى جنوب رأس محمد في البحر الأحمر.

2015 استشهاد 15 مدنياً وإصابة 50، باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مبنى إدارة أمن مدينة القاعدة بمحافظة إب.

2018 إصابة مدنيين اثنين وتدمير ممتلكات جراء غارتين لطيران العدوان على منطقة آل عسلان بمديرية باقم محافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

بريق أمل من خلف حجاب الانتظار ونجاح في العمل وترقية. كن واثقا بألا شيء قد يقلل من معنوياتك المرتفعة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تميل اليوم إلى المصالحة والتقارب، كما أن بلاغتك وقدرتك على التعبير مميزة ولافتة للاهتمام وستحقق نجاحا على الصعيد الاجتماعي.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تنجح اليوم في التغلب على كل العراقيل للوصول إلى أهدافك والتفوق على جميع المنافسين لك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تشعر بالراحة وتتناغم مع الأجواء، وتتحرر من قيود مفروضة عليك. هناك مفاجآت اليوم وتجد نفسك في مواجهة صعبة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تعيش تجددا وتتاح لك حرية التصرف. فاوض بمهارة. قد يحمل لك اليوم ربحا أو تقدما أو تكريما.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يوم من الاستقرار العملي يساعد على تنفيذ ما يطلب منك بأسلوب احترافي ومهني عالي الدقة وبمهارة عالية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

فكر في مستقبلك المهني قبل الإقدام على أي خطوة غير محسوبة النتائج، لاسيما أن الندم لن ينفعك لاحقا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

عليك التعمق بكل شأن يتعلق بأوضاعك المالية وعمليات التمويل التي قمت بها. احذر نتائج الأخطاء السابقة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

قد يتنابك قلق بسبب وضعك المالي، لكن ذلك يساعد على الانتباه إلى المصروف، وكن متيقظا لكل شيء.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا ينقصك شيء من المقومات لإحداث تغيرات جذرية ومفيدة في مجالك ويحالفك الحظ لتخطي العقبات والتوصل إلى ما تريد.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

يواكبك مناخ ممتاز وتلتحق بمجموعة من الناجحين والمناضلين والرائدين، وبانتظارك موقع مميز على صعيد العمل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تعيش مخاوف لا أساس لها، وربما تختلق لنفسك أزمة، لشدة توترك وعدم قدرتك على تحليل الواقع بشكل منطقي.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

تجـاوز وعـي الشـعوب محـاولات الفتنـة المصطنعـة بنـاءً علـى الهويـة المذهبيـة، والتـي لم تعـد تجـد ذات الصـدى السـابق الذي طالما استُخدمت فيـه كأدوات للتفريق والبلبلـة؛ كـون الرؤية اتضحـت، والمواقف قـد فُرزت وتمايزت، وهذا النضج في التفكير يمثل جدار حماية يصعب اختراقه، ويؤكد أن البوصلة تتوحد تلقائياً.

إن موضـوع توظيـف ملـف المقدسـات أو استثارة العواطف يعكس حجـم الإخفاقات في تحقيق المصالح السياسية الضيقة. وفي هذا السـياق، يبدو ما يسمى «تحالف مكة» بـين الحكومات الحالمـة بالخلافـة مرتبطاً بالاتهامات السـعودية بشأن اسـتهداف مكة لإثـارة نزعـة عدوانيـة دينية، تُسـتثار بها المشـاعر بغرض التحشـيد السياسي، وهذا يأتي ضمن عدة أسـاليب سـبق فشلها، حيث ضاقـت بأصحابهـا الأمور حتـى لجؤوا لمثل هـذه التصرفـات كآخـر الأوراق للتغريـر والتبرير؛ لعلها تنقذهم من مأزقهم الراهن!

جهاد الوزير

مكـة، وهـل يقصـف الأنصـار مكـة؟! إنَما يقصفها من عربد ويعربد فيها منذ عقود.

مركـز روح ومنجـم إرادة حوَلـه الحـكام السـعوديون طللاً باهتـاً وأخضعوه لمن رأوا مصلحة عروشهم في الخضوع له، إنَما يستمد الأنصـار من مكة ومدينة الرَسـول، وليسـت العـبرة أن تسـكن البيـت، ولكن العـبرة أنَ يسـكنك البيت عميقـاً، والأنصار مسـكونون بمكة ولا يقصفون ما هم به مسـكونون، إنَما يقصفه من يسكن البيت وقلبه مسكون بالبيت الأبيض و«تل أبيب».

لقد فهم النَاس هذا الدَور وغيره من الأدوار، وما عاد الحديث الخفيف ينطلي على أحد!

Mansar Hedhili

«ما أردتم السلام يوماً، إنما أردتم الوقت».

كلمات قالها المجاهد الكبير عمر المختار للمفاوض الإيطـالي، وكأنه يتحدث عن اتفاقية «أوسـلو»، التي أتاحـت للاحتلال غطاءً من الوقت لزرع المسـتوطنات وتهويـد الأرض، ثم ما يلبث أن ينقلـب عليها ويتنصَل منها.

لكـن كما قال المختـار: «... ونحن باقون معكم إلى نهايتكم»!

علاء اللقطه

كانوا صغاراً.
صغاراً جداً لم يستطيعوا الهروب من الموت!
#غزة

نعمة حسن

مـا اجتمـعَ هؤلاء القـوم مذ عرفناهـم إلّا لخير، وعلى خير، وفي خير، وإلى خير.

خرجـوا في سـبيل الله، لأجل غـزة وكل مظلوم، لأجل القرآن العظيم، لأجل رسولنا الأكرم أرواحنا وأنفسـنا لـه الفـدا، لأجل مكـة حرسـها الله وكل مقدَس، لأجـل كرامـة نازعوا الدنيـا كلها حتى لا يسلبهم إياها شذاذ الآفَاق.

صالح أبو عزة

مسـيلمة الكذاب يوصي حفيده قائلاً: «إن كنت كذوباً فلا تـك جهولاً». يعنـي لما تكذب كذبـة، اكذب كذبة يصدقها المتلقي، مش كذبة خايبة وتفشلك!

Saif Alnofli

الحكام السـعوديون أطلقوا عملاءهم على وسائل التواصـل ليهـذوا دفاعاً عـن أمريكا و«إسـرائيل» وهجوماً على إيران واليمن، وكأن حرب السعودية ضد اليمن تحسـم على المنصات لا على الأرض وفي البحر.

يـا عديمي الكفاءة، الحرب دائـرة على البر وفي المـاء. ورغـم أن ميزانيتكـم العسـكرية تضاهـي ميزانيـة الهند، فإن جيشـكم اسـتلقى أرضـاً أمام اليمنيـين. هـذا ما يقوله محللـو الدفاع في العالم كله. أنهضوه. كفوا عن السباب. ألجموا العملاء.

ثانياً: أخبرونا ماذا تقرر في الاجتماع السري قبل أيام مع جنود «إسـرائيليين»، أنتـم والإماراتيون وآخرون؟ ما التعليمات التي أصدرتها «إسرائيل»؟ وما الخطة الموضوعة ضد إيران واليمن؟!

Jimmy Virk - Imranian

لـو كنت مـكان السـعودية أن أول قرار أقـوم به هو إسكات إعلاميين «المصادر الخاصة»!

أصحـاب مصـادر «تحريـر حيـس» و«والطـوارق بخير»... الخ.

الحوثي أعلن عن إفشـال عمل وصفه بالسـعودي ذي الطبعة الداعشية، وهنا اشتغل الحس الصحفي الغبي ليقول إنه تم تنفيذ عملية استخباراتية في صنعاء!

يـا حمار منك لله لـه، الموضوع دراجات مفخخة وضعـت أمام مسـاجد خـلال صلاة الجمعـة يحضرها أطفال وكبار وأقاربكم الذين في صنعاء.

يعني المفترض نفي ما قاله سريع وليس تأكيده!

سالم المصعبي

نحتاج نسبتنا من كل واحد يحلب المهفوف؛ إلى حد الآن قد حسبت 40 مليار دولار صرفها خلال شهر واحد رشاوي لدول أخرى!

سامي احمدي

اليوم في ميدان التحرير مهرجان كشفي في ذكرى ثورة 21 أيلول

صنعاء

يُحيي شباب وقادة الحركة الكشفية من أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، مساء اليوم المهرجان الكشفي بمناسبة العيد الـ12 لثورة 21 أيلول/ سبتمبر بميدان التحرير بالعاصمة صنعاء.

يشارك 400 من شباب وقادة الحركة الكشفية، في المهرجان الذي تنظمه جمعية الكشافة والمرشدات وأمانة العاصمة، احتفاءً بثورة الـ21 من أيلول/ سبتمبر التي حرّرت القرار اليمني من الهيمنة والوصاية الخارجية.

وفي هذا السياق، أجرت جمعية الكشافة ومفوضيتا كشافة أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، أمس على ملعب الظرافي بأمانة العاصمة، بروفات المهرجان الكشفي.

وأكد المفوض العامة للكشافة عبدالله عبيد، أن المفوضية العامة أنهت كافة التحضيرات لإقامة المهرجان الكشفي، وتم أمس إجراء بروفات أولية للمشاركين في المهرجان من كشافة أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

وأشار إلى أن الاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يأتي في ظل معركة التحرر والاستقلال التي يخوضها الشعب اليمني في مواجهة العدو السعودي، لرفع الحصار وإنهاء العدوان وانتزاع الحقوق ودحر الاحتلال واستعادة الثروات.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 أيلول 21

الأحد
20 أيلول/سبتمبر 2026 | 9 ربيع الثاني 1448هـ
العدد 1938

nojournalism@gmail.com

لا سحرَ أنْ نطق الرمادُ الأبكمُ
تحت الرماد حرائقٌ تتضرّمُ
أنموت صمتاً حين ألف جريمة
تنهال: «يا أهل القبورِ تكلموا»؟!
فتفجّري يا صرخةً مكتومةً
وتكسّري يا صخرةً تتكتّمُ
ولتحشُد الدنيا هنا أحداقَها
لترى الدمَ المسفوكَ يتبعه دمُ
لا مدية الجزّار كفّ غليلُها
عنّا.. ولا شبعَ الهلوكُ المتخَمُ

سميح القاسم

حامض نيتريك

إذا لم تكن في خندق
مواجهة الغزاة والمعتدين
على وطنك،
فإن سبتمبر 26 و21 وكل أيام
السنة ستبصق في وجهك.

خليل العُمري

فنانون فلسطينيون يخلّدون موقفه بجدارية

ماكليمور في قلب غزة

رسم فنانون فلسطينيون في قطاع غزة جدارية تجسّد المغني الأمريكي ماكليمور، يظهر فيها ملفوفا بالعلم الفلسطيني، في تعبير عن التضامن معه على خلفية مواقفه وتصريحاته الداعمة للفلسطينيين.

عبدالمجيد التركي

ورد الليل

في «شهارة» لا توجد أزهار توليب ولا غاردينيا..

لم أكنْ قد سمعت عن النرجس البري والليلك والأوركيدا إلا حين قرأت نصوصا نثرية تعاني من غربة المكان، وصغر نفوسها التي تتأفف من الواقع، ومن الانتماء واللهجة، وتتنصّل من قرم الدُخن والملوج والذُمول، فالحداثي لا بد أن يكتب عن البارجر والباشاميل، وأكلات إيطالية وإسبانية لا أعرف أسماءها، ولا أحب استيرادها إلى تنورنا الحطب.

حين أدخل مطعماً لا أتحرج أن أغسل يدي، وآكل بها.. لأن ملاعق المطاعم مصابة بالتهابات اللثة، هذه الملاعق تعرف أفواه العابرين وأسنانهم ولعابهم الأصفر.. لذلك أقبّل يدي بعد تناول الطعام.

لست حداثياً إلى حد أن أغير لهجتي، وأخجل من اسم منطقتي، وأنكر الحارثي والسنيدار والآنسي وأبو نصار، تزلفاً، من أجل إرضاء أحد.

ولست حداثيا إلى حد أن أتخلى عن اللحوح وخبز الذرة الصفراء والدخن، والمعصوبة، والسلتة، والشفوت.. فأنا نشأت في قرية لا تعرف الزربيان ولا المحشي، ولا ملفوف ورق العنب...

ب-04